فيلم

"بسعر النهارده"

"مش كل واحد عنده شقة ينفع يتجوز"

تأليف

بولا ثابت

2025

م1/ AVANTE TITRE – أحد مكاتب المحامين المشهورين – ن/د

يجلس المحامي الشهير **"كارم حشيش"** - رجل في أوائل الستينات، بدين، يرتدي نظارة طبية مدهبة متدلي منها سلسلة ذهبية سميكة وبدلة فخمة ولكنه غير مهندم على الإطلاق. - وهو يقرأ حد الملفات بتركيز شديد أثناء تدخينه الشيشا.

المكتب فخم للغاية، مليء بشهادات التقدير وصور المحامي مع المشاهير في كل مكان باللإضافة إلى مكتبات كتب القانون.

يجلس أمامه **شريف** – شاب في أواخر الثلاثينات، لحيته وشعره غير مهندمين، يرتدي نظارة طبية، ملابسه تقليدية للغاية– بجوار **سامي –** شاب في نهاية الثلاثينات، مهندم للغاية، يرتدي ملابس ماركات شهيرة، يدخن السجائر الألكترونية –

يبدو على شريف الهدوء، بينما سامي لا يكف عن تحريك قدميه وقضم أظافره متوترًا، يظل سامي ينظر الى المحامي وهو يقرأ الملفات، ثم إلى شريف متسائلًا فيشير شريف له برأسه بالتريث.

صوت: (متواصل)

كركرة الشيشا.

سامي:

(متسائلًا بزهق) هو حضرتك..

يشير المحامي لسامي بيده بالسكوت مقاطعًا.

المحامي:

شششششش.

ينظر سامي متعجبًا مرة أخرى لشريف الذي ينظر له لائمًا،

ينظر سامي لساعته ويظل يحرك قدمه بتوتر.

يغلق المحامي ملف قضية سامي ويلقيه بجواره على المكتب وينظر لسامي بحدة.

المحامي (متواصل)

أوعى.. شوف أوعى تقطع حبل أفكار محامي بعد كده!

يخبطه شريف في قدمه كي يهدأ ولا يقوم بالرد على المحامي.

سامي

(هامسًا لشريف) اشمعنى محامي مش فاهم؟..

يعني اقطع حبل أفكار جراح عادي؟

يحاول شريف تهدئته بينما يعتدل المحامي في جلسته ويبتسم ابتسامة عريضة.

المحامي: (متواصل)

القضية ظريفة.

يصمت الاثنان للحظات كي يتحدث المحامي ولكنه لا يتحدث.

سامي:

طب هايل.. انا سعيد ان القضية ضحكت حضرتك.. بس أكون

عشمان لو حضرتك تقولنا الخطوة الجايه ايه؟

المحامي:

بص يا استاذ سامي.. احنا بنعمل اللي علينا وزيادة حبة.. انما سكة

المحاكم عاوزه صبر..

واكيد شريف فهمك ان حاجه زي دي هتاخد وقت.

سامي:

اه اه اكيد.. بس هو الحقيقة!

يقطعه شريف وهو يركله في قدمه كي لا يخبر المحامي بشيء على وشك قوله.

المحامي:

(مقاطعًا) ايووه الحقيقة.. الحقيقة ايه بقى؟

يتجاهل سامي كل علامات شريف، ويتحدث برغم كل التحذيرات.

سامي:

أنا محتاج اخد الشقة دي في أسرع وقت

والا هيحصلي مشاكل كبيرة مع خطيبتي.. أوي

ينظر سامي لشريف الذي يضع يده على رأسه في حسرة وكأن ما كان يخشاه حدث بالفعل، يبتسم شريف بعدها ببلاهة وهو ينظر إلى المحامي.

يصمت المحامي للحظات ويضحك بشدة.

المحامي

لا ان شاء الله خير يا راجل انت

زي ابني.. ما تقول كده من بدري.. مفيش مشاكل ولا حاجه لا سمح الله

يضحك سامي ويرتاح في جلسته من كلمات المحامي الذي لا يكف عن الضحك، يتوقف المحامي عن الضحك وينظر لسامي فجأة بحزم.

المحامي: (متواصل)

اتعاب القضية هتبقى كشف مستعجل.. ارجع للحسابات قبل ما تمشي.

يتوقف الجميع عن الضحك فجأة، تأتي حمامة لتتبول على شباك المكتب.

المحامي: (متواصل)

وانتوا بقى اتخطبتوا ولا مستنين الشقة؟

يضحك وهو ينظر لسامي بسماجة شديدة.

CUT TO:

نزول التترات (فوتومونتاج)

نهارًا، في منزل سامي وهو يستعد للخطوبة ويرتدي ملابس بيضاء بالكامل.

نهارًا، بالكوافير وسلمى تستعد هناك.

نهارًا، في سيارة سامي وهو يركب برفقة أصدقاءه السيارة وجميعهم يرتدون الأبيض

نهارًا، في الفيلا أثناء جلسة التصوير الخاصة بالاثنان.

DISSOLVE TO:

م2/ مونتاج متوازي – ن/خ

م 2A / أحد الفيلات المجهزة بعرابى – ن/خ

لقطة تأسيسية لفيلا مجهزه بديكورات جذابة، على مدخلها يوجد Guest book للحاضرين يكتبون فيه التهاني للعروسين، جميع المعازيم يرتدوا اللون الأبيض كا theme متفق عليه للخطوبة.

يتقدم سامي و **سلمى** -فتاة صارخة الجمال في منتصف الثلاثينات، ممشوقة القوام، ملامحها حادة - نحو ساحة الرقص وسط تصفيق وضجيج أصدقائهم الحاضرين في "دخلة" يبدو متفق عليها من قبل، تقف صديقات سلمى ورائهم بالورود يتراقصون برومانسية.

ينفتح الكادر أكثر على الطاولة المجاورة لساحة الرقص والخاصة بأصدقاء العريس، نجدهم جميعهم يرتدون نظرات شمسية وينظرون بشهوة للأسفل على صديقات العروسة، ويدخنون بحركة موحدة السجائر وهم في حالة شرود ذهني، تمر أمامهم فتاة أخرى جميلة للغاية فتأخذ أنظارهم بدلًا من أصدقاء العروسة.

يجلس شريف على الطاولة وهو يدخن السجائر مبتسمًا، بجواره يجلس صديقهم **"عمرو"** – شاب في نفس العمر تقريبًا، قصير القامة، أصلع، يرتدي نظارة frameless، بدين نسبيًا ولديه حُمرة وجه مميزة– وهو يتراقص على الموسيقى ببلاهة.

عمرو:

مش مندمج ليه يعم شريف؟ مش راضي عن الجوازه ولا ايه؟

يضحك عمرو بسخافة، فينظر له شريف بإحتقار ولا يجيب.

يتناول عمرو السمبوسك من الطبق أمامه ببلاهة، يلتفت إلى ساحة الرقص ويراقب سلمى في صمت.

عمرو: (متواصل)

مش سهل الولا سمسم ده برضوا.. وقع في بطل.

الشباب (جميعًا):

اههههههه.

يرد الشباب في نفس واحد وهم جالسين مرتدين نظرات الشمس يراقبون سلمى وأصدقائها الفاتنات على ساحة الرقص، يلتفت إليهم شريف منتهرًا.

شريف:

في ايه يا رجالة؟ في ايه ميصحش كده! ده اخونا برضوا

لم يلتفت الشباب لشريف من الأساس، ينظر شريف لعمرو في صمت ثم يضحك على انبهاره بالفتيات من حوله فيضع يده على كتفه مبتسمًا.

شريف: (متواصل)

مبسوط أعمور؟

عمرو:

ألا مبسوط.. هو بس حوار الأبيض في ابيض ده لايق على الناس

كلها إلا أنا.. تحسني لابس بامبرز مش عارف ليه.

صوت:

هاتف شريف.

يقف شريف متأهبًا ويمسك الهاتف بسرعة شديدة.

عمرو:

في حاجة ولا ايه؟

يجلس شريف مرة أخرى في زهق.

شريف:

لا لا ده عيلة القتيل ماتقلقش!

عمرو:

(ساخرًا) لا لو عيلة القتيل يبقى مفيش حاجه تقلق.

شريف:

(بزهق) يعم قضية عندنا في المكتب ماتقرفنيش يا عمرو.

يترك شريف هاتفه على الطاولة ويضع رأسه بين يده، يحاول بعدها عمرو تغيير الموضوع.

عمرو:

بس اقولك حاجه.. أنا لسه مش مصدق ان سامي معزمش ممدوح..

وحشة اووووووي منه دي!

يتناول شريف المزات من عالطاولة أمامه.

شريف:

والله انا جيت للحق يا عمور انا مستغرب انه عزمك انت أساسًا.

يجلس عمرو على الكرسي بأريحية ويبدأ في تناول المزات من نفس طبق شريف.

عمرو:

ماختلفناش.. بس ده ممدوح!

ده احنا طول عمرنا لو قولنا سامي يبقى جي وراها ممدوح على طول.

يبتسم شريف ويشير برأسه نحو سلمى.

شريف:

(مستهزئًا) بقولك يا عم عمرو.. تعيش راجل ولا تعيش مبسوط؟

ينظر عمرو لسامي وهو يرقص بانسجام مع سلمى، ثم يبلع ريقه وينظر لشريف مرة أخرى.

عمرو:

ده انا أعيش كلب بس أعيش مبسوط.. انا لو متجوز واحدة زي

سلمى دي وطلبت مني معزمش امي في الفرح.

ده أنا ارفع عليها قضية حجر اساسًا.

يربت شريف على كتفه ساخرًا وهو يضع سيجارة في فمه.

شريف:

أصيل يا عمور.

- JUMP CUT A-

<u>م 2B / أحد الفيلات المجهزة بعرابي – ن/خ</u>

يسير **فادي** – صديق سامي من العمل، شاب في أوائل الثلاينات، لديه أتب وضب خفيف، نحيف للغايه وطويل القامة، يرتدي نضارة سميكة- في أحد الممرات متجهاً نحو سامي و سلمى في ساحة الرقص.

يدخل فادي في وسط الزحام ويظل يربت على كتف سامي في سماجة وهو يرقص حتى يلتفت إليه.

يصطنع سامي المفاجآة ويحتضنه وعلى ملامحه الضجر بينما تنظر إليه سلمى من أعلى إلى اسفل مبتسمه، يتحدث كل منهما بصوت عال وسط صخب الموسيقى.

فادي:

مبرووك يا سمسمممم

سامي:

فودا حبيبي.. ميرسي انك جيت.. حقيقي بسطتني

يسلم سامي على فادي ويحتضنه وهو يحاول ان يداري مشاعره، يقدمه بعدها لسلمى.

سامي: (متواصل)

فادي يا سلمى.. زميلي في الشغل اللي حكيتلك عنه.

يغمز سامي لسلمى ويعض على شفاه (وكأنه يشير اليها انه مضطر للكذب).

سلمى (ببرود):

اه اه طبعًا.. هاي.

يندفع فادي نحوها بقوة عازمًا على تقبيلها فتأخذ سلمى خطوة للوراء متعجبة.

فادي:

مبروك يا سلمى الف مبرووك الخطوبة حلوة اوي.. بس ناويين

تعملوا ايه بقى في الفرح اما الخطوبة بالمنظر ده.. هههههه

يضحك فادي على كلامه في سماجة، تنظر سلمى لسامي ثم إلى فادي وتبتسم ابتسامة مصطنعه.

سلمى:

ميرسي.. بعد اذنك

تلتفت سلمى للناحية الأخرى لتقوم بالسلام على اثنان من صديقاتها بحرارة عكس ما فعلت مع فادي.

يظل فادي واقفًا على ساحة الرقص في حالة من الإنبهار لاصقًا في سامي الذي يحاول الهروب منه، يلتفت اليه سامي فيجده مازال واقفًا بجواره فيضع سامي يده على كتفه ويواصل الكلام في اذنه.

سامي: (بتلاعب)

علشان تبقى عارف بس يا فودا انك حبيبي.. أنت الوحيد اللي

عزمته من الشركة على الخطوبة

فادي (باستهزاء):

ايوه ايه الميزة في كده يعني ما اكيد مكنتش هتعزم شاهيندا مثلًا!

تنخفض صوت الموسيقى نسبيًا ما بين تغيير الأغاني، تلتفت سلمى وتنظر لسامي بعد سماعها اسم "شاهيندا" من لسان فادي. يبتسم سامي لسلمى في بلاهة.

تعود المزيكا مرة أخرى ويواصل الجميع الرقص.يداعب سامي فادي في خده بغيظ.

سامي:

ابقى وطي صوتك يا فودا.. وطي صوتك ماتخلنيش اهزقك.

يبتسم فادي ناظرًا إلى سلمى.

فادي:

مش قصدي يا عم .. بس بقولك ايه بمناسبة شاهيندا.. أنت لازم

تدفع اي حاجه لشقتك اليومين الجايين على طول

عشان أنا مش مطمنلها خالص طول ما احنا حاجزين بالحب كده!

يكف سامي عن الرقص وتختفي الإبتسامة من على وجهه تدريجيًا ويتنهد بضجر.

يراقبه من بعيد أصدقاء سامى مستفسرين من هذا الشخص في ترقب.

سامي:

بقولك ايه فادي يلا امشي مع السلامة.

يقوم سامي بالسلام عليه ويدفعه برفق للرحيل،

فادي:

لا لا مش قصدي.. اتبسط دلوقتي طبعًا.. أنا قولت بس.

يواصل سامي الحديث بعصبية.

سامي:

(مقاطعًا) دي خطوبتي يا فادي.. مش باين؟ خطوبتي استأذنك

يعني لو ينفع اتبسط يعني وابقى نكد عليا بعدين يا سيدي.

فادي:

أنا بس بحطك في الصورة.

سامي:

حطني بعدين يعم .. كفاية حط انا محطوط عليا لوحدي.

تأتي سلمى نحوهم ويبدو أنها منزعجه من احاديثهم الجانبيه. تسحب سلمى سامي من يده وتدخله وسط دائرة أصدقائها.

سلمى:

يالا يا جماعة نرقص

سامي و سلمى يرقصون بحماس و احترافية و الحاضرين منسجمين من حولهم.

يدخل أصدقاء سامي فجأة ليقتحموا الكادر وهم يرقصون حول سامي بحماس ويدفعون فادي خارج الدائرة.

-CUT TO:-

<u>م3/ فيلا أفراح مجاورة بعرابى – الحمام/ غ-د.</u>

يظهر على الشاشة **"في فيلا تانيه جنبيها"**

صوت:

الموسيقى في الخارج.

تجلس اثنان من الفتيات في الحمام أحداهما على الرخامة وهي مرتديه "بدلة رجالي" والأخرى على مقعد صغير بجوار الباب وهي تحاول تمسك الفستان الذي ترتديه بحرص كي لا يسقط منها، وكلاهما يبدو عليه الإحباط.

فتاه ١:

طب احنا تقريبًا كده محضرناش حاجه في الفرح!

هي قالتلك هي متزفتة فين؟

تنظر الفتاة في ساعة يدها ثم تفتح فتاة ٢ حقيبتها وتخرج علبة الميك اب وتبدأ في إصلاح ما حدث بوجهها بغضب عارم. في نفس الوقت تنظر فتاه ٢ إلى المرآة أمامها لتجد الفستان مقطوع بالكامل من الخلف.

فتاة ٢:

هي نسيت تقفل الفساتين ولا ايه؟ ايه العك ده!؟

ده الناس شافت كل حاجه!

فتاه ١:

اصبري عليا بس نخلص من النهارده وهفقعها حتت بوست على

ميس باسكت يخليها تقفل البيدج بتاعتها أصلًا.

تدخل عليهم **إنجي** – فتاة في أوائل الثلاثينات، نحيفة نسبيًا، ترتدي ملابس واسعة، لا تضع أي نوع من أنواع مساحيق التجميل – تتصبب عرقًا وتحاول ان تظل متماسكة وهي تبتسم في رعب وتلقط أنفاسها بصعوبة.

يدخل معها **ميار** – فتاة بنفس العُمر تقريبًا، تضع بعض الميك اب، ملابسها جريئة ولها طابع خاص – وهي تحمل العديد من الحقائب لإنجي من ورائها وهي تمضغ اللبان.

إنجي:

قبل أي حاجه أنا اسفة.. مافيش كلام يتقال.. لو حابين ارجعلكم

الفلوس تمام معنديش مشكلة.. خلونا نصلح الفساتين

بسرعة علشان تلحقوا اللي باقي من الفرح.. ها هنبدأ بمين

تنظر الفتاتان لبعضهم البعض في تعجب.

-قطع-

<u>م4/ داخل سيارة سامي – طريق مصر اسماعيلية/ ن-د-خ</u>

سامي يمسك عجلة القيادة بيد وباليد الأخرى يمسك هاتفه في الأسفل بتحفظ بعيدًا عن أنظار سلمى وهو يراسل "شريف" بحرص، يرسل له شريف رسالة محتواها "مراد ظهر.. خليني ابقى اقولك اللي حصل لو قادر يعني"

سلمى بجوارة تتحدث مع أحد العمال على مكبر صوت السيارة وهي تقوم بالعمل على اللابتوب الخاص بها وهي بفستان الخطوبة وفي هيئة العروسة.

سلمى: (بعصبية)

في اتفاق يعم جمال يبقى نلتزم بيه.. اللي في النص ده ميخصنيش

دي بديهيات هو انت أول مرة تشتغل معايا؟

تندمج سلمى في الحديث وترفع قدميها على تابلوه السيارة، فيقوم سامي بالإشارة لها بعنف كي تزيح قدمها من على التابلوة فتنزلها بالفعل.

ص. الرجل: (على مكبر الصوت)

بقولك يا استاذة العربية اللي كانت موديه العمال بالسماعات

.. في ترلا سلمت عليها في السكة ومع ذلك العمال سابوا العربية

يجيب سامي على رسالة شريف "قولي هنا على طول.. مش عارف اتكلم سلمى جنبي"

ص. الرجل (متواصل):

وجولك شايلين العدة على دماغهم وهما مطرشمين علشان

الاتفاق اللي بيننا.. لا الله الا الله

يشير سامي لسلمى لتفعيل زر ال Mute، فتفعله سلمى فعلًا.

سامي (هامسًا)

خلاص يا سلمى مشيها علشان خاطري.. مش اليوم مشي كويس

الحمدلله.. كتر خيرهم فعلًا انهم جم اصلًا.. وأنا مسامح في الفلوس

تغضب سلمى بشدة وتعتدل في جلستها وتتحدث بتشنج.

سلمى:

سامي بعد اذنك.. ماتتدخلش ده شغلي..

وبعدين هو انا اللي خبطهم!

يشير سامي لسلمى بيده لتهدئتها، تكمل سلمى الحديث عبر الهاتف بعد ان قامت بإلغاء خاصية الـ Mute، تنفعل في الحديث وتضع قدميها على تابلوة السيارة مرة أخرى فينزلها لها سامي على الفور مرة أخرى ولكن بعنف هذه المرة.

سلمى: (متواصل)

على راسي يعم جمال.. بس في النهاية الاتفاق ماتنفذش

فمش هتاخد فلوسك كاملة.. اقفل بقى الكلام على كده.

يرسل شريف رسالة لسامي "متأكد؟"، يجيبه سامي على الفور، "ما تنجز يا شريف!"

الرجل (منفجرًا):

ده انتي مرا كافرة.. بتبيعي وتشتري فيني كل ده على ايه.

وبعين ما يتأخروا ساعة ولا اتنين حتى هو فرح الأمير هاري

حسبي الله ونعمة الوكيل فيكي.

صوت:

غلق الخط

يصمت الاثنان لبضع ثواني متعجبان من رد فعل الرجل، ينظر سامي لسلمى كاتمًا ضحكاته ثم ينفجر ضحكًا وتظل سلمى تضربه وهو يقود السيارة.

سلمى:

سامي مبحبش كده بجد.. انا ليا صرفة مع الحيوان ده!

سامي:

الله وانا مال أمي انا؟

يظل سامي يضحك بينما تضربه سلمى بعنف، تمر السيارة بجوار لافتة "القاهرة ١٠ كم"

INTERCUT WITH:

<u>م5/ الشارع- طريق مصر اسماعيلية/ ل-خ</u>

بجوار نفس اللافتة، الونش يرفع سيارة "إنجي" القديمة المعطلة على ظهره بينما تقف إنجي بجوار ميار وهي تتحدث بحزن وعلى وشك البكاء.

إنجي:

انا اتبهدلت بجد.. الله يرحمك يا Pappy

انا محدش كلمني بالطريقة دي قبل كده.

تحتضن ميار إنجي وهي تبكي ويراقبهم من بعيد عامل الونش متعجبًا.

ميار:

يا حبيبتي ما خلاص حلينا المشكلة وشكروكي

كمان والدنيا خلصت!

لا تكف إنجي عن البكاء، ينزل عامل الونش بعد ان انتهى من رفع سيارة انجي أعلى الونش، يتنهد في زهق من مشهد بكاء إنجي في احضان ميار.

سائق الونش: (مقاطعًا)

تمام كده بالصلاة عالنبي.. ساعتين زمن والعربية تكون في

مركز الصيانة اللي قولتوا عليه.. يلا سلام عليكم.

يتوجه السائق نحو كابينة القيادة بتلقائية.

ميار: (صارخة)

استنى هنا سلام عليكوا ايه.. واحنا هنروح ازاي من هنا؟

تشير حولها إلى الطريق المقطوع. ينظر لهما السائق ويتنهد ثم يسود الصمت للحظات.

JUMP CUT TO:

<u>م6/ داخل سيارة إنجي أعلى الونش/ طريق مصر اسماعيلية/ ل-د-خ</u>

تجلس ميار بجوار إنجي، والسيارة تتحرك بهم من على ظهر الونش.

ميار:

لا يا حبيبتي.. طالما طلبوا الفساتين ميبقاش فيها خياطة وانتي

شايفه ان ده مينفعش.. كان لازم تقوليلهم.. على الأقل

لو حصل حاجه يا إنجي محدش يلومك!

تجيب إنجي بتلقائية.

إنجي:

منا خوفت يزعلوا مني ويدوني ريفيو وحش.

وميرضوش يشتروا.. وانا بصراحة كنت محتاجة

الزفت الفلوس اوي.

تمسك انجي نفسها عن البكاء، تنظر من شباك السيارة، تبتسم لها ميار بتعاطف وتربت على كتفها.

ميار:

بس الفساتين كانت حلوة عامةً.

تضحك إنجي ببراءة.

إنجي:

شوفتيلي حد يا ميار يرجعني البنك تاني؟

يبدو على ميار الإحراج الشديد.

ميار:

والله نفس البنك صعبة.. بس ممكن نقدم في بنك تاني يعني.

يصمت الاثنان للحظات، يبدو على إنجي الامتعاض.

ميار (متواصل):

في حد يحول لعميل 10 مليون بالغلط يا كافرة.

يأخذ الونش مطب قوي، يهتز الأثنان أعلى السيارة، ثم يواصلا الضحك بعدها، تضع إنجي يدها على رأسها وهي تضحك وسط بكائها.

إنجي:

(ساخرة من نفسها) مش نافعة في حاجه خالص!

تضحك إنجي وميار معًا، يخرج الكادر لنرى الونش وهو يسير على الطريق السريع.

FADE OUT:

<u>م7/ داخل سيارة سامى – أسفل منزل سلمى/ ل-د-خ</u>

يقف سامي سيارته أسفل منزل سلمى، يسكت الاثنان للحظات.

سلمى

(بخجل) عاوزه اقولك شكرًا على حاجات كتير اوي.

تدير سلمى وجهها الناحية الأخرى من الخجل وتكمل حديثها بتردد.

سلمى (متواصل)

أنا عارفة اني شخصية.. صعبة شويتين وطلباتها كتير ومش

أي حد بيستحمل ده.. فا شكرًا يعني انك هاودتني طول الفترة

اللي فاتت.

سامي: (مازحًا)

والله انا مكنش قدامي حل تاني!

يضحك الأثنان سويًا، يعم الصمت للحظات ثم تتحول ملامح سلمى للغضب بشكل مفاجيء.

سلمى (متواصل)

بس والله العظيم ما انا معدياها لعم جمال.. ملوش اكل عيش معايا

تاني الحيوان ده.. أنا يعمل معايا كـ..

سامي:

(مقاطعًا) ايه ايه ايه.. ما كنا حلوين.. خلاص..

تبتسم سلمى وتغادر السيارة،

سلمى:

تصبح على خير.

يأتي لسامي رسالة جديدة من شريف "سامي.. فلوسنا اللي مع مراد خسرت كلها"

يغمض سامي عينيه ويحاول عدم الإنفعال، تعود سلمى مرة أخرى وتفتح باب السيارة لتواصل الحديث مع سامي الذي يضحك على الفور ببلاهة مخبئًا مشاعره.

سلمى (متواصل)

اه صحيح نسيت أقولك.. السيراميك هيوصل بكره على الشقة..

بابا ظبطت كل حاجه والسواقين هيطلعوه كمان.

تنقلب ملامح سامي وتختفي الابتسامة من على وجهه.

سامي: (منفعلًا)

بكره.. اللي هو بكره؟ ازاي.. ده احنا لسه متفرجين على السيراميك

ده من كام يوم؟

سلمى (متعجبه)

وايه المشكلة.. قولت اما اشتريه بالمرة بدل ما الحاجة تغلى تاني..

في حاجه ولا ايه؟

سامي (متلعثمًا)

لا لا هيكون في ايه يعني.. ينوروا طبعًا انتي عندك حق

اكيد.. شقتك وموجودة في اي وقت وانتي حرة يوصل بالسلامة

ان شاء الله

سلمى: (متعجبة)

ماشي.. تصبح على خير.

يشير لها سامي بالوداع، تغادر سلمى السيارة وسامي مبتسم بجوارها ابتسامة بلهاء، بمجرد ان تدخل من باب العمارة يظل سامي يركل عجلة القيادة بيده بعصبية شديدة صارخًا.

CUT TO:

<u>م8/ منزل ممدوح – أمام باب الشقة + الصالة/ ل-د</u>

صوت:

جرس الباب.

يفتح **ممدوح** بباب الشقة - شاب في أواخر الأربعين، بدين نسبيًا ولديه صلع خفيف، يرتدي جلباب أبيض، لحيته غير مهندمة - ليجد سامي في وجهه، ينظر إليه ممدوح من أعلى لأسفل بإحتقار ثم يتركه ويعاود الدخول إلى صالة منزله.

صوت:

غلق الباب

المنزل مليء بالبوسترات وديكورات شرائط الفيديو القديمة، يجلس ممدوح على الكنبة أمام التلفزيون حيث يوجد أمامه كراتين البيتزا وطبق التبغ والحشيش.

يجلس ممدوح متجاهلًا سامي الذي يجلس بجواره مهمومًا، ويضع طبق التبغ على قدمه ويواصل لف السجائر وهو يشاهد أحد الأفلام على شاشة التلفزيون. يجلس سامي ناظرًا الى ممدوح وهو يلف السجائر باحتراف.

سامي:

طب ايه؟ مش هتسلم عليا؟

ممدوح:

أهلًا وسهلًا ازيك عامل ايه كويس؟

يمسك سامي ضحكاته ويواصل ممدوح لف السجائر.

سامي:

مفيش مبروك؟

ممدوح: (متواصل)

مبروك.

يسكت الاثنان للحظات، ينتهي ممدوح من لف السيجارة ويشعلها ثم ينظر لسامي.

ممدوح: (متواصل)

والعروسة بقى ماضيالك على تصريح الزيارة

ولا ملحقتش تمشي في الإجراءات؟

سامي: (متنهدًا)

لا يا ممدوح.. سلمى مش عارفه ان انا عندك.

ممدوح: (مستهزئًا)

طب وليه تزعلها بس يا راجل.. يلا.. يلا اتوكل انت

على الله.. ده انتوا ملكمش غير بعض يا جدع.

يدفع ممدوح سامي في ركبتيه بلطف مشيرًا له بالخروج من المنزل، يبتسم سامي ويغير مكانه ليجلس بجوار ممدوح ويحتضنه ويضع يده على كتفه.

سامي:

يا ولا.. يا دوحا.. ده انا سمسمية يلا.

يظل ممدوح يبعد يد سامي عنه ويدفعه كي لا يقترب منه أكثر من ذلك.

ممدوح (بغضب):

كان زمان بقى يباشا معلش.. استأذنك بس تنزل ايدك علشان

الpersonal space بتاعتي

سامي:

عرفتها منين يلا ال personal space دي.. ده انت امك كانت بتلم

الغسيل وانت بتستحمي.

ممدوح:

(بتلقائية) لسه شايفها في فيلم.. مش موضعنا.. يلا بقى اتوكل على

الله عندي حاجات مهمة لو سمحت

يشعل ممدوح السيجاره مرة اخرى بعد ان انطفأت ويدخنها بشراهة في غضب. يتناول منه سامي السيجارة ويطفئها وينظر إليه مباشرة، يغضب ممدوح فيهدئه سامي.

سامي:

ممدوح انا غلطت انا مبأوحش.. وقليت أصلي معاك جامد كمان..

بس والله والله انت ما طلعت من بالي طول اليوم.. وخلصت

خطوبتي وجيتلك علشان مش متخيل انك مكنتش موجود في يوم

زي ده اساسًا.. ومش مصدق اني وافقت اعمل كده علشان اريح

دماغي من سلمى.. حقك عليا ماتزعلش علشان خاطري.

يواصل ممدوح التدخين مرة أخرى وينظر لسامي باحتقار مصطنع وهو يكتم ابتسامته.

سامي: (متواصل)

واحشني يا نتن.. خلاص بقى انت هتعمل فيها كاريزما عليا يلا يا

مهزق انت ولا ايه

يضحك ممدوح وسامي ويعانقا بعضهم البعض بقوة بشكل مفاجيء، ينظر سامي على طبق المخدرات اثناء عناقهما.

سامي:

أنا واقع في مصيبة سودا يا دوحا وعاوز انسى

الحتة اللي معاك دي تعملها كام جوب؟

يبتسم ممدوح ابتسامة عريضة، ثم يحتضن سامي بقوة مرة اخرى.

JUMP CUT TO:

م9/ منزل ممدوح – غرفة المعيشة/ ل-د

الغرفة مليئة أيضًا ببوسترات الأفلام ولاعبين كرة القدم، إضائهتا خافتة نوعًا ما.

يجلس سامي وممدوح امام التلفزيون ويبدو كلاهما في حالة استرخاء تام ممكسين بذراعات البلاي ستيشن ويلعبون بلا وعي

صوت:

معلق المباراة في البلاي ستيشن.

ممدوح:

ما انت غلطان برضوا يا سمسم اصراحة.. حد يرمي

فلوس الشقة اللي هيتجوز فيها مع مراد وفي البيت كوين!

(مواصل بعصبية) وبعدين ايه البيتكوين ده اساسًا.. انا كنت فاكرها

العملة اللي بتشغل لعب الملاهي.

يشعل ممدوح سيجارة الحشيش مرة أخرى.

سامي:

اعمل ايه بس يا ممدوح اديك شايف الدنيا والأسعار

بقت عامله ازاي.. اللي عاوز يتجوز النهارده محتاج

يقتله قتيل.. قولت لازم اعمل كده يمكن تضرب وارتاح شوية بدل

منا بكل الشغل اللي بشتغله ده برضوا مش ملاحق.

يواصل الاثنان اللعب، يصمت سامي للحظات، يلتفت له ممدوح ويتحدث بحذر.

ممدوح:

بص يا سمسم.. انت عارف انا مابطيقش سلمى ازاي.

بس انك تخبي عليها ان الشقة راحت وسايبها تشتري

وتخطط وترسم.. ده أكبر غلط.

يصمت سامي للحظات.

سامي:

ما هي لحد دلوقتي لسه مارحتش.. الزفت فادي شايلهالي على

سيستم الشركة.. احتمال بس احتاج منك قرشين كده يا دوحا اعربنه

بيهم قبل ما تطير وابقى ادهوملك اول الشهر.. في بيعه حلوة في السكة ان شاء الله.

يلتفت اليه ممدوح ويتناول البيتزا أثناء الحديث.

ممدوح:

عينيا ليك يا سماسم الم الايجار بكره وهحولك اللى انت عاوزه على طول.

يدخن سامي الحشيش معه، يترك سامي الدراع وينظر الى الشاشة شاردًا واضعًا يده على خده.

ممدوح (متواصل):

طب وحوار المحامي وشقة الزمالك ده هتمشي فيه برضوا

ولا ايه؟

سامي:

امشي في مين يعم ده راجل مجنون.. ده كل كلمة بتطلع من بوقه برزمة ميتينات

وبعدين انا سألت كذا حد والحوار كله اصلًا مش مضمون ويمكن ياخد 5 سنين واكتر

يتناول ممدوح قطعة بيتزا أخرى.

ممدوح:

ايوه بس عارف انت عارف الشقة دي بسعر النهارده

تعمل كام؟ انا رأيي عربن الواد فادي وكل حاجه بس كمل

مع المحامي.. ما يمكن تسلط وتاخدها على طول.

يواصل سامي اللعب ويبدو عليه الحزن، ينهمك الاثنان للحظات في اللعب، يفقد ممدوح أعصابه فجأه ويلقي الدراع بعيدًا.

ممدوح: (صارخًا بعصبية)

طب والله الدراع ده معلق!

ينظر سامي للذراعين والى الشاشة ثم الى ممدوح بهدوء.

سامي:

دوحا احنا بنلعب بنفس الفرقة بقالنا ٣ ساعات وبعايرك كل ما

اجيب جول وانت بتاخدها على صدرك كل مرة.

لحظة صمت.

CUT TO:

<u>م10/ داخل شركة سامي للتسويق العقاري – مكتب فادي/ ن-د</u>

يجلس فادي على مكتبه وهو يعمل ويشرب القهوة، تقتحمه شاهيندا - فتاة في أوائل الثلاثينات، مثيرة للغاية، ترتدي ملابس جريئة لا تليق بساحة العمل، تضع الكثير من الميك أب باحتراف – تقترب وتجلس على مكتب فادي.

شاهيندا:

(بدلع) فوددااا

يسكب فادي القهوة على قميصة ثم يقوم بمسحه بمنديل وهو ينظر بشهوة إلى شاهيندا.

فادي:

(متوترًا) صباح الخير ازي الصحة.. محتاجه حاجه؟

تميل نحوه شاهيندا بتلاعب.

شاهيندا:

مافيش حاجه كده علينا في الوحدة التانية بتاعة The fairy tale؟

فادي:

(متلعثمًا) حاجه زي ايه مش فاهم؟

شاهيندا:

(بتلاعب) يعني.. حاجه كده من اللي بتتسعر بالغلط بأسعار لقطة على السيستم.. وبعدين فودا بيشيلها على جنب علشان يكسب فيها هو أو يوجب فيها مع حد بيحبه.. زي سامي مثلاً.

تقترب شاهيندا من فادي أكثر فأكثر فيشرد وهو ناظرًا اليها، ثم يستفيق مرة أخرى ويواصل الحديث.

فادي:

لا والله مش عارف بتتكلمي عن ايه! بعد اذنك عندي شغل كتير النهارده.

يمثل فادي انه منهمك في العمل، فتغلق شاهيندا اللابتوب من أمامه وتقترب منه أكثر فأكثر.

شاهيندا:

أصل تخيل كده ابيعلك انا الوحدة ب commission أعلى بكتير من اللي سامي هيديهولك ويتحول على حسابك 300 ألف بعد يومين اتنين بس.

يفكر فادي في كلامها، فتميل نحوه أكثر فأكثر.

شاهيندا (متواصل):

بعدها نطلع انا وانت على دهب نحتفل بالصفقة دي ونبلبط هناك... لسه جايلي مايو من امريكا هموت واجربه.

يعلق فادي أنظاره على مفاتن شاهيندا وتتحول ملامحه إلى الاستسلام.

فادي:

(بتلقائية شديدة) بس دي شقة سامي!

تعتدل شاهيندا في جلستها.

شاهيندا:

(بتلاعب) لا لو حجزها ودفع مقدم يبقى عيب ناخدها منه طبعًا.

فادي (مترددًا):

مدفعش جنيه لسه.

شاهيندا:

تبقى مش بتاعته.. عمومًا يا فودا فكر ورد عليا النهارده! معايا

زبون جاهز يخلص.. الله واعلم بكره هيبقى موجود ولا لأ.

تضحك بخبث وهدوء وتميل أكثر على فادي وكأنها تودعه، يركز فادي أنظاره على مفاتنها.

شاهيندا: (بتلاعب)

كانت حلوة صحيح خطوبة سامي؟

فادي (بتلقائيه)

شكله ايه المايو؟

CUT TO:

<u>م 11/ منزل إنجي – غرفة التطريز / ن-د</u>

الغرفة بسيطة للغاية، بها ماكينة خياطة وكرسي في المنتصف.

توجد صور خاصة بعائلة إنجي وبعض الموديلات التي قامت بتصميمها معلقة في كل مكان.

يوجد أكثر من مانيكان في الحجرة والعديد من الفساتين المعلقة التي قد انتهت إنجي منها بالفعل وفي الخلف توجد "بروفة" صغيرة ومبرد مياه.

صوت:

فتح الستار.

تخرج فتاة من داخل البروفة وهي ترتدي فستان، الغرفة مزدحمة بباقي زملائها من الفتيات، الفستان يبدو جيد للغاية على الفتاة وجميع زميلاتها في حالة إنبهار شديد به.

فتاة ١:

ثانية واحدة!! انتي عاوزه تقنعيني انك عملتي

في يوم واحد بس وبال finishing ده!

إنجي: (بتوتر)

اه والله انا اللي عاملاه.. وحش ولا ايه؟

تتلعثم إنجي وتتحرك في مكانها متوترة.

فتاة ٢:

يلهوي يجنن! كان فينك من زمان.. احنا كان بيضحك علينا ولا ايه؟

تنظر لباقي الفتيات اللواتي يبدو عليهم الانبهار، يبدو على إنجي السعادة بينما تتفحص زميلتهم الثالثة الفستان الذي ترتديه صديقتها.

فتاة 3:

طيب نيجي بقى للمهم .. ممكن أعرف ده هيبقى بكام؟

تستنشق إنجي الهواء وتنظر للفستان وتصمت للحظات.

إنجي

نفس القماشة دي أنا هجيبهالكوا ماتتعبوش نفسكم.. وبنفس ال

design وال finishing ده بالظبط هيبقى بحوالي 1200 بكل

حاجة.

تنظر الفتيات لبعضهن في تعجب، ويبدو عليهم الفرح.

فتاة ١:

ده بجد؟

إنجي: (متوتره)

اه والله.. غالي شوية انا اسفه.. بس الحاجه كلها غليت.

أنا صدقيني مش هكسب الا حاجه بسيطة أهم حاجه

انه يعجبكوا وتـ..

فتاة ٣: (مقاطعة)

غالي ايه.. ده خطيبر احنا اشترينا خلاص!

بس حضرتك احنا ١٢ bride maid والفرح كمان

اسبوعين.. هتقدري تنجزينا ولا ايه؟

تبتسم إنجي، تنظر الى الأقمشة في غرفتها، تغمض عينيها وتأخذ نفس عميق وكأنها تحسب شيئًا في عقلها.

إنجي: (مبتسمة)

طيب تمام.. هنجزكم ان شاء الله.

فجأة يدخل "عنتر" كلب إنجي العملاق عليهم الغرفة، فتصرخ الفتيات في نفس واحد ويقفزون فوق بعضهم.

فتاة 1:

يا ماماااا..

فتاة 2:

ايه دهههههه

فتاة 3:

لاااااا

تتوتر إنجي وتذهب على الفور لتأخذ عنتر خارج الغرفة.

إنجي:

ايه اللي جابك هنا مش قولنا في ضيوف؟.. bad boy !

تهدأ الفتيات ويأخذن نفسهم بمجرد خروج إنجي وعنتر من الغرفة.

CUT TO:

<u>م12A/ أحد الكافيهات الفارهة/ ن-د</u>

يجلس سامي في أحد الكافيهات الفارهة مع رجل خمسيني يرتدي ملابس ماركات شهيرة، ويبدو عليه انه من الطبقة العيا، يعرض عليه سامي بعض الوحدات السكنية في أحد الكتالوجات، يشاهدها الرجل بتمعن بينما يراقب سامي ردة فعله في نفس الوقت الذي يراقب فيه سامي ايضًا مفتاح سيارته الفارهة وملابسه الفخمة.

الرجل:

هو بصراحة اللاند سكيب تحفة والمشروع حقيقي ممتاز.. بس زي

ما قولتلك انا اولريدي اخدت عيادة ووحدة سكنية في كومباوند

تاني.. فا I'm sorry.

سامي:

(بإحباط) طيب الف مبروك.. أنا في الاول

وفي اللآخر اكتر حاجه تهمني راحة حضرتك

صوت:

هاتف الرجل.

ينظر سامي على شاشة هاتف الرجل ليجد المتصل "ليلي" ومكتوب بجوارها العديد من القلوب، ينظر بعدها الى السلسلة الذهبية ليجدها بها حرف اللام.. والهاتف خلفيته صورة ابنته.

يبتسم سامي على الفور كناية عن ظهور خطة في مخيلته.

الرجل:

استأذنك بس لو ارد.. بنتي عماله تتصل.
معرفش في ايه؟

سامي

اه طبعًا طبعًا.. اتفضل.

يبتسم سامي ويضع يده على خديه يراقب الرجل وهو يتحدث.

الرجل

ايوه يا حبيبتي.. ايه بس في ايه؟... لا لو تعبانة روحي على طول..
اللي يزعل يتفلق.. تحبي ابعتلك السواق؟.. طب يا حبيبتي اما توصلي
كلميني.. ماتنسيش.. باي

يبتسم سامي في خبث بينما ينهي الرجل الاتصال.

الرجل (متواصل)

(متنهدًا) بس يا استاذ سامي.. فأنا اسف جدًا وسعيد ان انا شوفتك.

سامي:

لا يا فندم ولا اي اسف خالص اتشرفت بمعرفتك كده كده.. بس
ممكن اعرف من حضرتك الكومباوند اللي اشتريت فيه؟

الرجل:

The space

يبتسم سامي ويبدو انه يفكر، يرتبك الرجل للحظات، يخرج سامي من حقيبته ورقة وقلم.

سامي:

هايل.. لوكيشن ممتاز

الرجل:

بالظبط

سامي:

بس في مشكلة واحدة.

يضع سامي الورقة والقلم بجوار الرجل، ويرسم خريطة كروكي.

سامي (متواصل):

الكومباوند فعلًا في قلب القاهرة.. بس علشان تطلع منه على اي
حتة قدامك حل من اتنين.. يأما الدائري.. يأما التفريعة دي من
المحور.. صح؟

يفرد الرجل ظهره على الكرسي.

الرجل:

طب وايه المشكلة؟

سامي

المشكلة انه الطرق دي كلها.. هي اكتر طرق بيحصل عليها

حوادث في مصر.. وده مش كلامي شوف على جوجل.. ومش

حوادث عادية خالص.. يعني لو لا قدر الله حد عندك في البيت صغير

وبيسوق ومحتاج يروح الجامعة او الشغل باستمرار.. فهو

محتاج يعدي على الطرق دي بشكل منتظم.. يعني نسبة انه يعرض نفسه

للخطر هتكون أعلى.

يترك الرجل كل شيء ويضع قدم على قدم ويبدأ في هز قدميه بتوتر، يخلع النظارة الشمس وينظر لسامي.

الرجل:

تشرب حاجه؟

سامي:

قهوة مظبوط.

CUT TO:

<u>13Aم / أحد الفاندق – ساحة الاستقال LOBBY / ن-د</u>

ساحة التصوير في أحد الفنادق، العريس يقف وهو يحمل البوكية منتظرًا الـ First Look للعروس برفقة اصدقاءه.

تأتي سلمى وهي متأنقه للغاية ويبدو عليها الجديه التامة لتقتحم حديثه مع اصدقاءه الذين يرتدون نفس لون البابيون.

سلمى:

(بدبلوماسية) ايه الحلاوة دي يا عرييس.

يلتفت اليها اصدقاء العريس ويتأملوها.

العريس:

ميرسي يا سلمى ده من ذوقك.

سلمى:

استأذنك بس لو ثانية واحدة على جنب..

العريس:

اه اه طبعًا..

سلمى:

سوري يا شباب!

تصطحب سلمى العريس على جنب وتجلس بجواره وتتحدث معه بينما يظل اصدقائه معجبين بطلتها وجرأتها.

سلمى (متواصل):

بص يا سيدي.. أنت بجد عملت مجهود حلو

اوي في ترتيبات الفرح وكمان شكلك Very handsome!

يبتسم العريس ويحرج من كلامها، قبل ان يبدأ كلامه تقطعه سلمى.

سلمى (متواصل):

حاجه واحدة بس.. ممكن تعملها تبوظلك كلللللل اللي انت عامله..

وتخلي اليوم ده ذكرى سوداء تتخانقوا كل ما تفتكروها.

العريس:

(بخوف) ايه هي!

تنظر سلمى في ساعتها، ثم تعاود الحديث إليه

سلمى:

١٠ دقايق من دلوقتي.. ال first look هتتعمل!

تقترب سلمى نحوه وتتحدث بترقب شديد.

سلمى (متواصل):

اوعى.. اوعى.. تحت اي ظرف.. ماتتفاجئش اما تشوفها بالفستان!

ينظر العريس لسلمى متعجبًا.

العريس:

(ساخرًا) طب واتفاجيء ليه؟ منا شوفتها بيه مية مرة قبل كده.. ده انا اللي جايبه!

تبتسم سلمى في بلاهة متأثره بغباء العريس.

سلمى:

اممم.. انا حسيت.. شوفتها بيه قبل كده حاجه.. وانك تشوفها قدام

الناس وهي لابساه يوم الفرح حاجه تانيه خالص.. امسك

تعطيه قطرة في يده، يتناولها العريس وينظر لها متعجبًا، بينما تقف سلمى.

سلمى (متواصل):

اللي هيحصل كالآتي.. هتحط القطرة دلوقتي عينك هتفضل تدمع حوالي 10 دقايق

.. هتلف تشوفها تتفاجيء وتعمل انك معيط.. بعدين تحضنها..

حضن طويل.. طويل افتكر.. 5 ثواني على الأقل.

يأتي لسلمى على الاسلكي رسالة.

صوت:

(اللاسلكي) العربية اللي جايبه الفراشة وصلت.

سلمى:

(في اللاسلكي) نازله استلم حالًا سلام.

ينظر العريس لسلمى متعجبًا من خطتها المحكمة.

سلمى: (متواصل)

(تغمز له وتحدثه وهي مغادرة) افتكر كويس.. الحضن 5 ثواني على الأقل.

ينظر العريس للقطرة متعجبًا، ثم الى سلمى وهي تغادر، يفتح القطرة ويضعها في عينه على الفور.

CUT TO:

<u>12Bم/ أحد الكافيهات الفارهة/ ن-د</u>

لقطة قريبة لفناجيل القهوة وهي فارغة، الرجل يقوم بتوقيع الشيكات لسامي الذي يبدو عليه السعادة.

الرجل:

كده هقدر استلم امتى؟

سامي:

الوحدات كلها جاهزة تقدر تستلم في أي وقت اكيد!

يفرد الرجل ظهره بينما يقف سامي مستعدًا للرحيل.

سامي (متواصل):

طيب هستأذن حضرتك انا بقى.. وبكره هكون جبت لحضرتك

زبون يشتري في the space من غير ما تخسر مليم.

يقف الرجل ويقوم بالسلام على سامي.

الرجل:

ثانك يو بجد يا سامي.. انت ربنا بعتلك ليا.. وgood job عامة.

يبتسم سامي وهو يصافحه بحرارة ثم ينظر الى الشيك،

سامي:

على ايه بس تحت امر حضرتك في اي وقت.. وهبقى ازورك في العيادة قريب

الرجل:

تنورني اكيد.

CUT TO:

<u>م13B / أحد الفاندق – ساحة الاستقال LOBBY / ن-د</u>

العريس يقف من الخلف يحمل البوكية، عيناه تدمعان بالفعل، من خلفه تقف العروسة ومن حولهم على اليمين اصدقاء العريس وعلى اليسار أصدقاء العروسة.

صوت: (العد التنازلي)

3..2..1

يلف العريس ليرى العروس، يمثل انه قد تفاجيء للغاية، الكل يصفق بحرارة بما فيهم سلمى. العروس تنظر لعينيه فتجده يدمع.

العروسة:

انت بتعيط؟ .. يا رووووحي

يبدو على أصدقاء العروسة التأثر بالمشهد بأفورة.

تبتسم سلمى ابتسامة انتصار وهي تصفق، يحضن العريس العروسة وهو يعد في سره من واحد الى خمسة.

ينظر العريس الى سلمى وهو يحضن العروس بعد ان انهى العد الى 5 ويغمز لها فتغمز له سلمى بدورها وتواصل التصفيق.

CUT TO:

<u>م14/ شركة سامي – ساحة العمل/ ظ-د</u>

يجلس فادي على مكتبه في الشركة وأمامه العديد من الهواتف في الشاحن، يضع فادي الهاتف على اذنه بينما يقوم بمتابعة الكتالوجات امامه وكتابة بعض الأشياء على الكمبيوتر.

صوت:

جرس التليفون.

ص. رجل:

ألو.

يعتدل فادي في جلسته على الفور ويبتسم ابتسامة مصطنعة.

فادي:

صباح الخير يا فندم مع حضرتك فادي Property Consultant

من شركة the area فاضي أخد من وقت حضرتك ساعتين؟

ص. الرجل:

لأ.

فادي:

هايل.. حضرتك مهتم تعرف اكتر عن أخر مشروعنا الجديد على طريق

الجلالة.. أقرب مستشفى او سوبر ماركت من المشروع

على بعد ١٢٠ كيلو.. يعني في قلب القاهرة.. ده غير ان

اسعار المتر مغرية جدًا يا فندم تبدأ من 60 الف جنية مع امكانية

الشراء بالسنتي لو عاوز

ص. الرجل:

(مقاطعًا) يا سيدي مش مهتم.. والمصحف ما مهتم.. وبعدين يلا

مش انت كلمتني مرتين قبل كده وقفلت في وشك؟

يبتسم فادي بسماجة ويواصل الحديث.

فادي

حصل يا فندم وعملتلي بلوك كمان بس انا ميأستش وبكلمك من رقم جديد.. ألو

صوت:

غلق السكة.

يبعد فادي الهاتف عن اذنه وينظر إليه متعجبًا ثم يضعه على المكتب أمامه.

فادي

(لنفسه) فكرك هسيبك.. new message

يواصل فادي العمل ويكتب له رسالة من على الكمبيوتر أمامه، يتحدث فادي الى نفسه وهو يكتب نص الرسالة.

فادي: (متواصل)

اغتنم الفرصة الآن بقسط يبدأ من ٢٥٠ ألف.. على ٢٥٠ ألف شهر برضوا.

يدخل سامي في فرح وفي يده الشيكات، يأخذ كرسي ويجلس بجوار فادي الذي يرتبك بمجرد ان يراه.

من بعيد تلمح شاهيندا سامي فتضحك وهي تنظر اليه بانتصار ولا يعرف سامي ماذا يحدث.

فادي (متواصل):

هاا عملت ايه؟

يعتدل سامي في جلسته.

سامي:

خلصت يا باشا.. اخد ٣ وحدات والشيك في جيبي!

يقف فادي ويصفق لسامي بأفورة.

فادي:

يبن اللعيبة.. انا قولت محدش هيعملها غيرك! بس يا عيني

الراجل ده هيلبس جامد اما يعرف ان التسليم هيتأخر 5 سنين.

سامي:

يعم ما يولع وانا مالي.. اهم حاجه بالنسبالي ال commission

بتاعي.. ان شالله عنه ما استلم اساسًا.

يصفق له فادي.

فادي:

بعشقك.. بعبدك.. مثلي الأعلى في الشغل والنسوان والحياه.

يضحك سامي من كلمات فادي ثم يشير له ليجلس، يخرج سامي من جيبه رزمة نقود كبيرة ويعطيها لفادي الذي يمسكها متعجبًا.

سامي

المهم بقى يا فودا ركز معايا.. انت عملت الواجب وزيادة الفترة اللي فاتت

دول يا سيدي اول دفعة من شقتي.. قيدهم عندك على السيستم وجهزلي

العقد علشان نمضيه بكره ونخلص من الكابوس ده.

يتوتر فادي ويعدل النضاره، من بعيد تراقبهم شاهيندا في خبث.

فادي:

(مترددًا) سمسم.. كنت عاوز احطك في الصورة في موضوع

كده بس.. بس محرج منك يعني

يقترب سامي نحوه سامي بترقب وتنقلب ملامحه إلى الجدية، يستجمع فادي قواه ليكمل الحديث، يأخذ شهيق ويغلق عينيه ويفكر ثم يقول ما يريد قوله مرة واحده بسرعة.

فادي: (متواصل)

(بسرعة) سامي أنا بيعت الشقة خلاص.. في زبون تاني دفع المبلغ

كله كاش ومضى العقد.. بصراحة حسيتك متردد في الخطوبة.

يتحدث فادي وهو مغمض عينيه بسرعة شديدة. يصمت سامي للحظات ثم يقف ويحاول تنظيم أنفاسه، ينظر حوله فيجد شاهيندا تنظر له بخبث وهي تبتسم أثناء حديثها مع شخص آخر، يقترب سامي نحو فادي بهدوء.

فادي (متواصل)

أوعى تزعل مني ونبي.. ان شاء الله في مشروع جديد هنطرحه

كمان 9 سنين كده لو لقيت في حاجه لقطة

اتسعرت غلط تاني هحجزهالك وش.. عيب ده انت أخـ..

يقطعه سامي أثناء الحديث ويلكمه بشده ليعم الصمت على المكان بعدها، جميع الأحاديث الجانبية تقف للحظات ويصبح فادي محور اهتمام الجميع، ينظر سامي لهم جميعًا ولشاهيندا تحديدًا.

يقف فادي بعدها وهو يعاني من الدوار بصعوبة ويجلس على كرسيه مرة أخرى. يقترب منه سامي مرة أخرى ويمسك رأسه ليقبلها بغل ثم يغادر المكان.

ينظر بعدها فادي مبتسمًا وهو ينزف لشاهيندا مشيرًا لها بيده بعلامة "المايوه" فتدير وجهها للناحية الأخرى وتواصل حديثها مع أحد زملائها.

CUT TO:

<u>م15/ أحد المطاعم الفارهة/ ظـد</u>

تجلس سلمى بجوار والدها- رجل في منتصف الستينات، انيق للغاية، بدين نسبيًا، يرتدي بدلة سوداء أنيقة ونظارة طبية مذهبة- بجوارها الناحية الأخرى والدتها ايضًا – سيدة خمسينية انيقة للغاية-

بينما يجلس سامي بجوار والدته **ميرفت** - سيدة في أوائل الستينات بدينة نسبيًا، شعرها يميل إلى الأبيض، ترتدي ملابس نظيفة للغاية لها ذوق قديم، تضع الميك اب دون احتراف- ينظر الجميع في المينيو الخاص بالمطعم، بينما تنظر ميرفت إلى عازف البيانو في المطعم بضجر.

ميرفت:

(هامسة لسامي) أنا صدعت ما تقوله يسكت شوية.. المزيكا اللي

بيلعبها شبه الحاجات اللي كنت بتعملها بالبيانو

اللعبة بتاعك وانت صغير.. كلها نشاذ وقرف

ينغز سامي والدته من الأسفل، تلتفت ميرفت إلى والدة سلمى وترمقها بإعجاب.

ميرفت:

انتي مش عارفه انا مبسوطة اني قابلتك ازاي يا مدام

انتي والدكتور النهارده.. انا بحب كل رواياتك الحقيقة

خصوصا اللي اتعملوا مسلسلات.. مافوتتش منهم دقيقة.

يضحك الجميع، بينما يبدو على سلمى الضجر.

والدة سلمى:

ربنا يخليكي يا مدام.. ده من ذوقك انا اللي اتشرفت

بيكي.. اخيرًا اتقابلنا بدل التليفونات.

يبتسم الجميع، ينظر سامي لسلمى في عينيها مبتسمًا ايضًا.

ميرفت:

أمال فين اختك امال يا سلومة؟
كان نفسي اشوفها اوي.

تبدأ المقبلات في النزول أمامهم.

والد سلمى:

سالي عندها معسكر مغلق في كندا علشان هتشارك في

الأولمبياد السنة دي.. بس هي بتسلم على حضرتك وكان نفسها

تشوفك.

تبتسم سلمى في إحراج.

ميرفت:

الأولومبياد والله؟.. بشوفهم على النيل الرياضية على طول.

مش معقولة حضراتكم عيلة كلها انجازات كده.. انا برضوا الاسبوع

اللي فات عملت بيتزا زي بتاعة بره بالظبط ومن غير ما تلزق..

مش كده يا سمسم

يضحك الجميع بما فيهم سلمى، ينظر والد سلمى لأبنته فيحاول ان يشركها معهم في الحديث.

والد سلمى:

كانت حلوة بقى ال outing يا سلومة.

تلتفت ميرفت الى سامي وتسخر منه معاتبه.

ميرفت:

اه صحيح.. كانت حلوة الخطوبة؟

سلمى (مقاطعه):

كانت خطيرة يا Pappy

سامي:

كانت ناقصاكوا والله

ميرفت:

طب ومعزمتوناش ليه؟ ولا احنا يعني ملناش نفس نفرح ونهيص.

تنظر سلمى لسامي معاتبه من رد فعل ميرفت، يعتدل سامي على الفور ويحاول تدارك الموقف.

سامي

(متلعثمًا) لا يا ماما انتي فاهمة غلط.. هي مكنتش خطوبة بمفهوم

خطوبات زمان يعني.. دي كانت خروجة عادية كلها شباب

صحابنا.. وهيصنا شوية وخلاص

ميرفت:

كلها شباب ليه؟ بتنطوا الحواجز؟

اللهي تنحرق تقاليع اليومين باللي اخترعها

بقى خطوبة ابني وماتعزمش فيها!

يضحك الجميع مرة أخرى، تحاول والدة سلمى تهدئة ميرفت.

والدة سلمى:

يا مدام سيبي الولاد على راحتهم، وبعدين ما سامي عوضهالنا

وعازمنا في مطعم اخر شياكة أهو.

تبتسم ميرفت وتنظر الى سامي بخجل، يميل والد سلمى نحو سامي ويهمس في اذنه.

والد سلمى:

سامي حبيبي لو احتاجت اي حاجة في ترتيبات الفترة الجايه

ماتتكسفش وقولي على طول احنا اهل.

سامي:

(هامسًا) ربنا يخليك يا انكل.. كفاية تعبك معايا في الشقة اساسًا.

والد سلمى:

صحيح عجبك السيراميك اللي نقته سلمى؟

CUT TO:

<u>م/16 منزل ممدوح – الصالة/ ظ-د</u>

يقف ممدوح على باب الشقة، يبدو انه استيقظ من النوم للتو، باب الشقة مفتوح، يدخل ويخرج منه طابور من العمال ينقلوا كراتين السيراميك إلى داخل الشقة، الصالة ممتلئة بالكراتين في كل مكان.

ممدوح:

(للعمال) الله ينور يا رجالة.

يواصل ممدوح حدث على التليفون.

ممدوح (متواصل):

ايوه يا سمسم.. قربوا خلاص ماتقلقش..

اهدى بقى علشان نعرف نتصرف هنزلهم واجيلك.

يقطع ممدوح أحد العمال بمجرد ان ينهي حديثه مع سامي في الهاتف.

أحد العمال:

(مقاطعًا) أستأذنك بس يا باشا لو دور شاي كمان.

ممدوح:

حضرتك مش لسه شارب شوبين شاي ورا بعض.

عامل 2:

وانا معاه ياريت ونبي يا هندسة.

عامل 3:

خليها طقم شاي بقى يا استاذ.

يواصل ممدوح الحديث وسط ثورة من العمال.

ممدوح:

(منفعلًا) مش هعمل شاي تاني انا.. البراد بدأ يسيح أساسًا

ده رابع دور شاي على نقلة سيراميك.. امال لما تمحروا هتعملوا ايه

هتاكلوا التفل.

CUT TO:

م17+18/ اسفل منزل إنجي + سيارة سامي/ ل-خ + ل-د-خ

ينظر سامي وممدوح لعمارة إنجي من زجاج السيارة وهم متيمين بها وبالمنطقة ككل.

ممدوح:

العمارة والمنطقة ملهمش حل اصراحة..

شايف البلكونة عامله أزاي.. انت ممكن تتجوز في البلكونه بس أساسًا.

يشير ممدوح إلى البلكونة، بينما يجلس سامي في حالة من الإحباط الشديد.

سامي:

دوحا.. انا قتيل الشقة دي.. الفرح بيقرب ولو سلمى

عرفت حاجه مش هتقتلني بس.. دي هتمثل بجثتي.

ممدوح:

خير خير متقلقش.. انزل انت بس قرر البواب وهات

كل البيانات البت علشان نعمل زي ما قولتلك وانا هستناك

هنا علشان ميحسش بحاجه.

أهم حاجه بس أنت متأكد انه مش عارفك صح؟

سامي:

(مقاطعًا بعصبية) هيعرفني منين يا ممدوح الحوار ده مقفول

بقاله 20 سنة قولتلك.

يهدئ ممدوح سامي، الذي ينزل من السيارة بالفعل متجهًا نحو العمارة، يظل ممدوح معلقًا انظاره على العمارة والمنطقة، يترجل سامي بضعة خطوات للأمام ثم يعود الى ممدوح بسرعة.

سامي

اه.. انت عارف طبعًا مفيش سجاير في العربية.

ممدوح:

جرى ايه يا سمسم وانا اول مرة اركب معاك؟ وبعدين

احنا في ايه ولا في ايه؟

يشير له سامي برأسه بالإيجاب متفهمًا ثم يتوجه نحو البواب وفي يده كيس طعام.

INTERCUT WITH:

في مدخل العمارة يجلس البواب وهو يشاهد مسلسل قديم على شاشة تلفزيون صغيرة للغاية أثناء تناوله كوباية الشاي.

سامي:

سلام عليكم يا بركة.

يقف البواب مرحبًا بسامي.

البواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

يعطيه سامي كيس سندوتشات.

سامي

ولاد الحلال دلوني عليك وقالولي انك نصير الغلابة وعدو المعلم

عباس الفيلان بواب العمارة اللي جنبك.. عندك مانع ندردش واحنا

بناكل لقمة.

يشير له سامي بكيس السندوتشات في يده فينظر له البواب متعجبًا.

BACK TO:

يجلس ممدوح في السيارة، يتنهد من الزهق ويظل يراقب الشارع من حوله، يخرج بعد ذلك علبة السجائر الخاصة به ويشعل سيجارة في سيارة سامي، يتناول منها نفس تلو الآخر ثم تسقط السيجارة من يده على كرسي السيارة. يفزع ممدوح ويحاول إطفاء السيجارة قبل ان تحرق الكرسي ويظل يركل التابلوه بقدمه خوفًا من حرق الفرش.

INTERCUT WITH:

يجلس البواب وهو يتناول السندوتشات وبجواره يجلس سامي يدون جميع المعلومات التي يأخذها من البواب.

البواب:

الأستاذة إنجي مولودة هنا في الشقة.. ابوها وامها الله يرحمهم

ماتوا في الحج من يجي 7 سنين.. ومن يوميها ماشوفتلهاش لا قريب ولا حبيب

الا صاحبتها الأستاذة ميار.. بس وهو ده كل اللي اعرفه.

يعطيه سامي كانز بيبسي من جواره، يتناولها البواب ثم ينظر إلى سامي.

BACK TO:

يخرج ممدوح من سيارة سامي ويفتح الباب ليجد ان السيجارة تركت أثرًا في الكرسي واثار قدميه واضحه على التابلوة، يضع يده على رأسه من الحسرة ويحاول تنظيف السيارة بكل الطرق بسرعة شديدة قبل عودة سامي.

INTERCUT WITH:

يجلس البواب بأريحية رافعًا قدميه على الكرسي وهو يشرب الكانز التي اعطاه سامي إليه ويواصل الحديث معه.

البواب (متواصل)

حاليًا لا متجوزه ولا مخطوبة

بس كانت مخطوبة للاستاذ أكرم زمان.. بس زي ما تقول

كده محصلش نصيب من بعد حوار ابوها ده.

سامي:

(متعجبًا) طب عمومًا يعني.. ليها اصحاب ولاد كتير؟

في حد بيجي يسهر عندها كده ولا كده؟

البواب:

والله يا بيه انا ده كل اللي عارفه.

يقف البواب ليلقى التحية على أحد السكان الذي يغادر العمارة، فيدير سامي وجهه الناحية الأخرى كي لا يراه أحد، يخرج سامي محفظته وينظر اليها.

BACK TO:

يفشل ممدوح في تنظيف السيارة فيخرج زجاجة مياه وينوي تنظيف السيارة بالمياه بحرص، فيسكب كل المياه من الزجاجة داخل السيارة فيفسد كل شيء.

ممدوح:

(لنفسه) يلهوي!!

يجد ممدوح "فوطة" في الخلف فيخرجها ويمسح بها المياه داخل السيارة ولكنه لم ينتبه ان الفوطة متسخة بالفعل.

INTERCUT WITH:

يجلس البواب وهو يعد بعض النقود التي اعطاه سامي اليه.

البواب:

لا يا بيه الست إنجي بنت حلال.. عمري ما شوفت راجل غريب

طالع عندها الشقة ولا عملت مشكلة مع حد ولا طلعلها حس.. ده

حتى الاستاذ عنتر كل السكان بتحبه ماعدا شقة 14 و 15 واللي في الأرضي.

يتوقف سامي عن الكتابة ورائه ويلتفت إليه في عصبية.

سامي:

أنت يا بني أدم مش قولتلي انها مش متجوزه!

البواب:

(ضاحكًا) يا بيه الأستاذ عنتر ده لامؤخذة يعني الكلب بتاعها..

طيب اوي وابن حلال واهو بيونس وحدتها.. احسن من مفيش يعني

يعاود سامي الكتابة من وراءه.

سامي

طيب لا قدر الله شقتها ولعت قبل كده؟ أو قررت توضبها وهدت

حيطة مثلًا؟

البواب:

والله يا باشا انا ده كل اللي اعرفه.

ينظر له سامي للحظات صامتًا ثم يخلع ساعته ويعطيها له بأسى ويقبله.

BACK TO:

ينتهي ممدوح من تنظيف السيارة وينظر إليها ليجدها أن البقع اصبحت اوضح بكثير هذه المرة، يرفع حاجبيه ويضع يده على رأسه، من خلفه يأتي سامي.

سامي:

اتأخرت عليك.

يضع سامي يده على ممدوح ثم ينظر إلى السيارة ليجدها متسخة تمامًا.

SMASH CUT TO:

<u>م19 / البنزينة – مغسلة السيارات / ل-ح</u>

تدخل سيارة سامي مراحل التنظيف الكيماوي والغسيل، أمام السيارة سامي شاردًا وبجواره ممدوح ممسكًا المعلومات التي جمعها سامي في ملف الشقة وهو يراقب سيارة سامي بزهق.

ممدوح:

ايه يعم ساعتين غسيل ليه.. وبعدين

انا لو عاملك بقعة يورانيوم مش هيستخدموا كل الكيماويات دي.

لا يجيبه سامي ويظل شاردًا، ينظر ممدوح من حوله ثم يلتفت اليه مرة أخرى مبتسمًا.

ممدوح:

بس والله برنس انك عرفت تجيب كل المعلومات دي.

ان شاء الله طنط ميرفت تخلصلك الموضوع حلاوة

ومناحتجش لا محامي ولا غيره.

يصمت ممدوح للحظات ثم يلتفت إلى سامي مبتسمًا مرة أخرى.

ممدوح:

سامي انت بتعمل كل ده علشان بتحب سلمى وعاوز تتجوزها

بجد؟

يصمت سامي للحظات وهو يراقب سيارته ثم يجيب على ممدوح.

سامي:

سلمى انسب واحدة ليا يا ممدوح.. سلمى هتكبر وهتكبرني معاها!

يصمت ممدوح لحظات.

ممدوح:

بص هي جامدة!

يلتفت له سامي متعجبًا.

ممدوح: (متواصل)

اسف مش قصدي.. قصدي يعني انها جامدة كنجاح وطموح وكدة

وبصراحة كمان ولوني مبقبلهاش بس هي قمر..

و جامدة جامدة بقى بصراحة المرة دي

يلتفت سامي اليه مرة أخرى.

ممدوح: (مترددًا)

بس بصراحة يعني.. ومش علشان خلتك متكلمنيش 4 شهور

مش حاسك.

يبتسم سامي بأسى.

سامي:

مش مهم تحسني ولا مهم انا اصلًا احسني..

عملنا ايه يعني اما الواحد مشي ورا احساسه.

يصمت الجميع للحظات، تخرج سيارة سامي من التنظيف، يتوجه نحوهم عامل البنزينة وهو يحرر الفاتورة.

عامل البنزينة:

تنضيف كيماوي.. غسيل بره وجوه وموتور.. ملمع تابلوة.. كده

1100 جنية.

يقترب منه ممدوح في فزع.ر

ممدوح:

(بعصبي) ايه.. 1000 جنيه.. ليه.. ده انا شايل حسنة

من وشي ب 600.

سامي:

حاسبه وحصلني.

يتركه سامي يحاسب ويتجه نحو السيارة، يخرج ممدوح المحفظة ويعد النقود امام الرجل.

عامل البنزينة

بس ايه رأي حضرتك في الغسلة.

ممدوح:

(بغضب) وحشة.

CUT TO:

م 20+21 / منزل سامي – المطبخ + منزل إنجي – غرفة التطريز/ ل-د

تجلس ميرفت في المطبخ على الطاولة وهي ترتدي النظارة الطبية، من خلفها يقف ممدوح مستندًا على الرخامة بجوار البوتاجاز وهو يأكل "الكفتة" من أحد الأطباق، يضع سامي أمامه والدته الأوراق ويقف امامها وكأنه يمليها شيئًا.

سامي:

ابوس ايدك يا ماما بلاش تجويد.. تقولي اللي قولتهولك وبس..

واوعى تهلفطي بالكلام خالص مهما حصل.. مهما حصل يا ماما..

يوميء سامي على يد أمه ليقبلها، فتدفعه بعيدًا بعصبية.

ميرفت:

(بعصبية) يعني هو انا لتاتة ولا عبيطة يعني!

وبعدين والله مش عاجبك خد انت كلمها.

سامي:

العفو يا ستي محدش قال كده.. انتوا ستات زي بعض وانتي ناصحة وهتخلصي الدنيا

أنا أسف أتفضلي اهو هتصل دلوقتي ماشي ها؟

يبدأ سامي في الاتصال، تلتفت ميرفت للخلف فتجد ممدوح يتناول الكفتة فتصاب بالذهول.

ميرفت:

شايفاك يا عجل.. الكفتة هتخلص قبل ما احطها في الصلصة.

يبعد ممدوح يده من على أحد الأطباق على البوتاجاز بعد ان كان على وشك تناول قطعة كفتة.

سامي:

يا ماما كفتة ايه يا ماما.. يا ماما ده مستقبلي.

ميرفت:

أنا هموت وأعرف جبت تليفونها منين.. وايه اللي فكرك

بالموضوع ده اصلًا دلوقتي.. ده انا والله ما اعرف مكان الشقة دي

فين اساسًا.

يتنهد سامي وهو يستمع لكلمات والدته في زهق.

ميرفت (متواصل):

ماتركز يبني في شغلك وفي شقتك انت وعروستك

وتشوف البلاوي اللي عليك.

ممدوح:

لا شقته ايه يا طنط ما اهو اصل سامي..

سامي:

(مقاطعًا) ششششت .. اييه

يا ماما مش يمكن توافق واخد الشقة والدنيا تمشي

انتي تكرهيلي الخير يعني؟

يفتح ممدوح الثلاجة من خلفهم وويخرج بعض الفواكة ويبدأ في تناولها.

الأم:

يبني ما ابوك عرض عليهم قبل كده من عشر سنين

ومخدش منهم لا حق ولا باطل

سامي:

يا ماما ده جيل تاني خالص.. مش وارد البنت دي تطلع متفاهمة؟

تصمت ميرفت وكأنها بدأت في الاقتناع بكلمات سامي.

سامي (متواصل):

هتصل دلوقتي.. جرس بيرن أهو..

زي ما اتفقنا خليكي لطيفة خالص..

يهدأ سامي والدته ويتحدث إليها بنغمة هادئة، تقوم والدته بتقليد وجهه وهو يتحدث.

صوت:

جرس التليفون.

INTERCUT WITH:

تجلس إنجي على ماكينة الخياطة وهي تسمع الأغاني وترتدي النظارة الطبية ومنهمكة في تفصيل الفساتين على إضاءة خفيفة، يرن هاتفها بجوارها فتوقف ماكينة الخياطة وتجيب على الهاتف.

إنجي:

ألو

BACK TO:

على الفور يضع سامي الهاتف على خاصية مكبر الصوت على الطاولة أمام والدته. تعتدل والدته في جلستها وتبتسم باصطناع ومن ويقترب ممدوح نحوهم

ميرفت:

(برقة مصطنعة) ايه.. مدام إنجي معايا؟

يبتسم ممدوح ويربت على كتف سامي مشيرًا له ان كل شيء على ما يرام بحماس.

INTERCUT WITH:

إنجي في الناحية الأخرى تترك كل شيء من يدها متعجبة.

إنجي

ايوه.. مين معايا.

BACK TO:

ميرفت:

انت ماتعرفنيش يا حبيبتي..

انا صاحبة الشقة اللي انت قاعدة فيها.

INTERCUT WITH:

تترك إنجي كل شيء في يدها، تفرد ظهرها وتبلع ريقها.

إنجي:

(بخوف متلعثمة) اهلًا وسهلًا.

تقرأ ميرفت من الورقة التي يمسكها لها سامي وهي تتحدث بلطف مصطنع.

ميرفت:

احنا يا حبيبتي بيوصلنا الإيجار اللي بتحطيه كل اول شهر في

المحكمة بقالنا كتير.. وبصراحة كده يعني كنا محتاجين الشقة

ضروري لظروف طارئة علشان ابني بيتجوز وخطيبته مدياله بالجزمة

وعليه التزامات كتير

يلقي سامي الورقة التي كان يحملها لوالدته لتقرأ منها بعيدًا في عصبية بعد ان خرجت عن النص، بهدوء يحاول ممدوح تهدئته والإشارة له بالرجوع اليها.

ميرفت (متواصل):

فقولنا يعني بدل ما نوكل محامي ويبقى ما بينا قضايا ومحاكم..

انتي اولى بالقرشين اللي هيدفعوا في القضية..

(باصطناع) خصوصًا انها كده كده مضمونة يعني.

INTERCUT WITH:

تصمت إنجي في غرفتها للحظات وتضع يدها على فمها وتتنفس بصعوبة، وتمسك قلبها من التوتر.

ص. ميرفت:

ألو؟

إنجي: (متلعثمة)

طب..اقدر اساعد حضرتك ازاي؟

ص. ميرفت:

شوفي يا حبيبتي المبلغ اللي انت عاوزاه وخلينا نخلص الموضوع

بالتراضي ونطلع كلنا كسبانين. احنا ستات زي بعض في الأول وفي الآخر.

يعم الصمت للحظات، تقف انجي وتضع يدها على رأسها، تتجول بخطى عشوائية ثم تجمع قواها وتجيب.

إنجي:

أنا اسفه حضرتك.. انا فاهمة الوضع وانتي عندك حق والله

بس انا مش هقدر اسيب الشقة خالص.

INTERCUT WITH:

تنظر ميرفت لسامي الذي ينظر بدوره إلى ممدوح، يقضم سامي أظافره للحظات ثم يشير ممدوح لميرفت بالمحاولة مرة اخرى.

ميرفت:

(بلطف مصطنع) ايه رأيك 200 ألف كويس؟ على فكرة محدش

بيدفع في خلو الرجل المبالغ دي أبدًا بس انتي دخلتي قلبي.

يشير سامي لوالدته بالموافقة والتشجيع على كلماتها.

ص. إنجي:

بقول لحضرتك انا حقيقي مش هقدر اتنازل عن الشقة خالص.

تنقلب ملامح ميرفت وتنظر لسامي مرة أخرى.

INTERCUT WITH:

تواصل إنجي الحديث من غرفتها بصعوبة.

إنجي:

لو سيبتها هقعد في الشارع والله العظيم

وانا ومعيش ميزانية أأجر في أي مكان تاني اصلًا.

ص. ميرفت: (صارخة)

الله ما حاجه تجنن برضوا الواد يبقى عنده شقة بالشيء الفلاني

وطافح الكوتة علشان يتجوز!

تبعد إنجي الهاتف من على اذنيها وتنظر الى التليفون مفزوعة.

INTERCUT WITH:

لقطة قريبة على وجه ميرفت وهي منفعلة أثناء الحديث ومن ورائها ممدوح يأكل الكفتة بسرعة شديدة.

ميرفت: (بتربص)

افتكري يا حبيبتي ان انا كلمتك بالذوق الأول .

يتجمد سامي للحظات ويغلق عينيه بينما تواصل والدته الحديث وبجواره يقف ممدوح مذهولًا ايضًا وفي فمه الطعام.

ميرفت: (متواصل)

وافتكري ان الطمع وحش.. وبكره غصب عنك هتطلعي اللي تحت

البلاطة هاا.. علشان تجيبي شقة بأسعار دلوقتي يا أروبة يا نسناسة انتي.

تغلق ميرفت السكة في وجهها وتتنهد بصعبية، تنظر لسامي باستعطاف بينما يظل هو متجمدًا.

يواصل ممدوح مضغ الطعام بهدوء بينما تحاول ميرفت ان تستعطف سامي بعد ان افسدت كل شيء.

ميرفت (متواصل):

احمرلك بطاطس يا سمسم؟

SMASH CUT TO:

<u>م22/ منزل ميار – المطبخ/ ليل - داخلي</u>

لقطة قريبة لطاسة مليئة بالبطاطس المحمرة.

صوت:

قلي البطاطس

تقف إنجي بجوار متوترة للغاية بجوار ميار التي تقوم بقلي البطاطس وهي مرتديه البيجامة.

ميار: (متواصل)

يا حبيبتي كون انهم كلموكي وعرضوا عليكي مبلغ كبير ده معناه

انهم عارفين انها خسرانة وان موقفك القانوني سليم 100%.

تخرج ميار البطاطس من الزيت وتضعها في طبق ثم تأتي وتجلس بجوار إنجي التي تتناولها بنهم وهي في حزن.

إنجي:

انتي مشوفتيش الثقة اللي كانوا بيتكلموا بيها يا ميار

انا خايفه يطلع ضدي حكم والاقيهم جاينلي يطلعوني من الشقة في اي لحظة.

تضع ميار الكاتشب فوق البطاطس وتبدأ في تناولها معها.

ميار:

انا سألتلك اونكل كمال.. وبعتله عقد الايجار وكل الحاجات اللي بعتهالي وحلفلي

ان موقفك سليم 100% ومحدش هيقدر يقربلك.. تحبي تكلميه بنفسك علشان تطمني.

تأكل إنجي البطاطس في نهم وهي في شارده.

ميار:

يا بنتي ده طبيعي.. نص الناس اللي ساكنين ايجار قديم في

الحوارات دي.. بس في النهاية القانون اللي بيحكم.

تضع إنجي طبق البطاطس جانبًا.

إنجي:

مش حكاية قانون يا ميار.. يعني لو القانون حلل السرقة

بكره الصبح المفروض نسرق واحنا ضميرنا مرتاح؟

تأخذ ميار طبق البطاطس وتجلس وهي وتضع قدم على قدم متعجبه من كلامها.

إنجي: (متواصل)

انا بيني وبين نفسي عارفة اني واخده حاجة مش من حقي.. وربنا

اللي يعلم قد ايه نفسي اسيبلهم الشقة او حتى اعرض عليهم أجرة

عادلة بس اديكي شايفة أنا على الابيض ازاي.

تأخذ إنجي من ميار طبق البطاطس،

تقف ميار وتذهب لتفتح الشفاط، ثم تبتسم في طريقها للعودة.

ميار:

انتي جميلة يا إنجي والله.. صحيح على الابيض فعلًا في كل حاجه.

بس ربنا بكره هيكرمك ان شاء الله.. انتي بتدفعي ايجار كام صحيح

تبتسم إنجي وتلتفت إلى ميار في خجل.

إنجي:

4 جنيه.

يضحك الاثنان.

ميار:

حاجه تنقط اصراحة.. انا عامله اضافة

ثومية عالاوردر بـ15 اساسًا

يواصل الاثنان الضحك

FADE OUT.

م23/ مكتب المحامى /ن-د

يتأمل المحامي ملف القضية أمامه ويظل يضحك، يجلس أمامه سامي وممدوح الذين يبدو عليهم الغضب. بينما يوميء برأسه شريف موافقًا على أي شيء يصدر من المحامي.

ممدوح:

حضرتك هو ايه اللي بيضحك؟

ينظر اليهم المحامي ويواصل الضحك مرة أخرى.

سامي:

هو انا باجس لحضرتك علشان تشمت فيا.

يقف المحامي بسرعة مبتسمًا ويصافح سامي.

المحامي:

الف مبروك قضيتك خلصانة!

يعتدل سامي وممدوح في جلستهم فرحين.

سامي:

بجد

المحامي:

ايوه طبعًا.. لصالح البنت.

يصمت سامي وممدوح، تنقلب ملامحهم وينظرون الى المحامي في تعجب، بينما يبدو على شريف الفرح الانبهار من كلام المحامي.

المحامي: (متواصل)

للأسف كل الثغرات اللي ممكن ندخل منها مقفولة.. البنت اتولدت

في الشقة عايشة فيها بدون انقطاع طول حياتها.. ماتجوزتش قبل

كده يعني ملهاش بيت تاني..

محترمة والسكان كلها بتحبها..

مهدتش حيطة ولا شقتها ولعت.. تبقى خلصانة.

ينهار المحامي من الضحك مرة أخرى ثم يتماسك ويكمل حديثه مرة أخرى بجديه.

المحامي (متواصل):

الحل الوحيد دلوقتي هو انك توفق راسين في الحلال وتجوز البنت لواحد

عنده شقة علشان تسيبلك شقتك وتروح تعيش معاه.

يصمت سامي وممدوح للحظات ناظرين لبعضهم البعض، بينما يصفق شريف لكلمات المحامي.

المحامي (متواصل):

ولا اقولك.. اتجوزها انت.. واهي تبقى طلعة

واحدة العروسة والشقة مع بعض.

يواصل المحامي الضحك، يضحك معه شريف فينظر له سامي وممدوح بغضب، يتوقف المحامي عن الضحك فجأه ويمسك شاكوش القاضي امامه على المكتب، يخبط به على المكتب وتتحول ملامحه إلى الجديه.

المحامي:

غير كده انا بقولك ماتحولش مقفولة..

وماتنسوش تعدوا على الحسابات.

المقابلة انتهت.

ينقض عليه سامي ويلقي جميع الاوراق من على مكتبه بينما يظل المحامي هادئًا جدًا واثقًا، يحاول شريف وممدوح التحجيز بينهما

سامي:

(منفعلًا) انت عمال تبيع وتشتري فينا كده ليه تكونش صاحب العمارة

واحنا مش عارفين.. وبعدين مش الشاكوش ده أصلًا بتاع القاضي

مين اللي اداك الهبل ده.

يمسك سامي الشاكوش ويلقيه بعيدًا.

شريف:

بتعمل ايه ده علامة.. ده أستاذنا ده

أنا اسف والله يا متر.

يواصل شريف وممدوح تهدئته

ممدوح:

خلاص يا دوحا خلاص يمكن نحتاجه بعدين خلاص.

شريف: (مقاطعًا)

انا اسف والله يا استاذ عندي انا دي انا محقوقلك.

ينظر المحامي لسامي باحتقار.

المحامي:

انا مش هرد عليك عارف ليه؟

سامي:

(منفعلًا) ليه يا سيدي.

المحامي:

علشان المقابلة انتهت.

يفقد سامي أعصابه وينقض عليه بالضرب.

CUT TO:

<u>م24/ منزل ممدوح – البلكونة/ ل-د-خ</u>

يجلس ممدوح وسامي وشريف الثلاثة معًا في البلكونة في حالة من الصمت، سامي يبدو شاردًا مهمومًا.

سامي:

هو الناس ايام زمان اما كانوا عايشين في كهوف كانوا بيتجوزوا

ازاي؟

ينظر شريف وممدوح لسامي متعجبين، وهم يلفون السجائر ويتناولون المقرمشات.

ممدوح:

ايه يا سمسم السؤال ده.. متجيش منك انت دي

عادي يعني ماهو تكوين الانسان متغيرش من ساعتها.

مكنش في حاجه يعني وساحت في الحر لامؤخذة.

يضحك شريف ويسلم عليه، بينما يبتسم سامي في أسى

سامي:

مش قصدي على دي اكيد..

قصدي يعني هل ساعتها العريس كان لازم يبقى معاه ليسانس صيد غزلان

و فارش المغارة بورسلين علشان يروح لأهلها رافع راسه

ولا الدنيا كانت بتمشي ازاي.

يصمت الاثنان للحظات ويبدو على ممدوح الإحراج.

شريف:

ماهو اكيد ساعتها مكنوش بيتجوزوا علشان معجبين بشخصيات بعض

الموضوع كان غريزة مش أكتر.

ممدوح:

بالظبط.. مش مهم يروح رافع راسه اساسًا.. المهم

يكون رافع حاجه تانيه.. زي عمرو كده جي في اي حاجه.

ده لو شاف أمك لابسه تايير ممكن يجي يتقدملها بكره.

يضحك الثلاثة بشدة، ثم يتوقفوا عن الضحك فجأة وينظرون لبعضهم بجديه وكأن قد اتتهم فكرة.

الجميع:

(في نفس واحد) عمروووو!!!

CUT TO:

<u>م25/ أحد المواقع الهندسية / ن-خ</u>

يجلس سامي وعمرو على طاولة أسفل شمسية في أحد المواقع الهندسية وهو يرتدي الخوذة والفيست وأمامه يوجد جهاز لاسلكي ومشروبات بارده.

يمسك سامي هاتفه ويفتح صور إنجي من على حسابها عبر فيسبوك، يقوم بتحميل صورتها على هاتفه ثم يضعه في جيبه مرة أخرى.

يفرد سامي ظهره ويأخذ نفس عميق ويضع قدم على قدم أمام عمرو ثم يبدأ في الحديث.

سامي (باصطناع):

اييييه.. الواحد بقاله كام يوم كده بيفكر في الجواز يا عموووور والله

عمرو:

كام يوم؟ أنا بفكر فيه بقالي ١١ سنة حضرتك!

سامي:

(بتلاعب) الواحد يرجع من البيت كده يلاقي أكله حلوة.. وواحده

حلوة مستنياه بقميص النوم.

يترك عمرو ما كان يفعله، يلتفت نحو سامي، تتغير ملامح على الفور ويتصبب عرقًا.

ص. جهاز اللاسلكي:

بشمهندس عمرو!

يتجاهل عمرو الجهاز.

سامي:

ياكل لقمة.. ويدخل ياخد حمام ومراته تليفله الحتة اللي في نص الضهر

اللي محدش بيعرف يوصلها دي عارفها؟

عمرو: (بسرعة شديدة)

عارفها ايه ده انا حافظها انا ايدي مابتوصلش لقفايا أصلًا كمل.

ص. جهاز اللاسلكي:

يا بشمهندس عمرو.

يتجاهل عمرو الجهاز مرة أخرى.

سامي:

تطلعوا من الحمام بقى وتتفرجوا سوا على فيلم كده.. والفيلم ده يطلع فيه لقطات ايه.. بيو بيو بيو.

يتصبب عمرو عرقًا ويشرد بذهنه.

ص. جهاز اللاسلكي

يا بشمهندس عمرو في عامل دخل في رجلة مسمار متر ونص.

وأحنا دلوقتي...

يقوم عمرو بفصل جهاز اللاسلكي اثناء حديث الرجل ويلتفت إلى سامي.

عمرو:

كمل كمل.. كمل يا عم سامي.

سامي:

تتفرجوا على الفيلم سوا وانتوا ممددين على الكنبة.. وبعدها بقى على نفس الكنبة..

يعض عمرو على شفتيه، فيأتي أحد العمال ليقطع حديثهم الساخن.

العامل:

سلام عليكوا يا هندسة.. مابتردش عالجهاز ليه؟

عمرو: (بعصبية)

خصم ١٠ ايام ..امشي دلوقتي.

العامل: (متواصل)

بشمهندس هيثم بيقول لحضرتك.

عمرو:

خصم ١٠ ايام للبشمهندس هيثم هو كمان.. اخلص كلام مع الراجل

وهجيلكم.. امشي دلوقتي بقولك!

يغادر العامل وهو يضرب كف على كف.

عمرو: (متواصل)

ها ها ها كمل.

سامي:

لا خلاص بقى شكلي جيت في وقت مش مناسب.

عمرو:

لا ونبي كمل.. ده انا الحواديت دي هي اللي مصبراني.

سامي:

مفيش حاجة في دماغي خلاص حبل افكاري اتقطع

يلتقط عمرو أنفاسه بصعوبة من العصبية وينظر في اتجاه العامل.

عمرو:

(صارخً) خصم ١٥ يوم مش ١٠.

سامي: (ممثلًا)

اهدى بس اعمور اهدى..

ينهار ابيض كانت تايهة عني فين دي؟

يشرب عمرو المانجو من أمامه على بوق واحد، ويراقبه سامي في صمت.

عمرو:

هي ايه دي؟

يخرج سامي هاتفه ويريه صورة إنجي.

سامي:

ايه رأيك في البت دي؟

يمسك عمرو الهاتف وينظر اليه في حسرة ثم يقبله.

عمرو:

أنت بتهرج يا سامي؟ حلوة طبعًا تحفة اديني رقمها.. ده انا احلى

واحد بشوفه في يومي هو ابو نزيه اللي لسه ماشي ده.

يبعده سامي عنه ويضع الهاتف في جيبه مرة أخرى.

سامي:

طب ايه رأيك بقى في اللي يخلي البت دي من نصيبك!

عمرو: (بأفوره مسرعًا)

يبقى صاحبي وحبيبي وعشرة وعمري ما هنساهاله وكل فلوسي

تحت امره واعيش كلب تحت رجله.

سامي:

بس انت تسمع الكلام بالحرف وماتجودش.. وفوق كل ده ماتقولش

لحد خالص!

عمرو:

اتفقنا وانا أيدي على كتفك.. ها هنتقدملها امتى؟

سامي:

لا اهدى علينا كده.. الساعة ١٢ النهارده عند ممدوح.. لو أتأخرت

مضمنش البنت تفضل موجوده.

عمرو:

١٠ هكون هناك.

CUT TO:

<u>م26/ منزل ممدوح – الصالة/ ل-د</u>

يجلس ممدوح، شريف وعمرو في تأهب وسامي يقف أمامهم يشرح لهم على اضاءة خافته كل شيء عن إنجي على لوحه مليئة بالصور والأوراق كأنها شخص مشتبه به يجمعون عنه الأدلة، ومن حولهم المنزل مزدحم بمستلزمات تشطيب شقة سامي التي يستلمها سامي نيابة عن سلمى ويرسلها على شقة ممدوح.

سامي:

إنجي.

يشير على صورة إنجي التي طبعها ووضعها على اللوحة أمامهم ورسم حولها دائرة حمراء، يشعل ممدوح وشريف وعمرو السجائر معًا ويلتفتوا الى سامي بتركيز.

سامي: (متواصل)

بتشتغل في تفصيل الفساتين.. وبتعمل ده من بيتها.. وده عنتر الكب

بتاعها.

يشير على الصورة التي التقطها لها هي وكلبها في الحديقة.

عمرو:

ايه ده ده كلب؟ أنا افتكرتة العربية اللي هي دايو ماطيز.

ممدوح: (باقتضاب)

والله ما في ماطيز هنا غيرك!

يوميء سامي نحو عمرو ويهمس في أذنه.

سامي:

لا استظراف من الأول هيتخنقوا منك ومحدش هيساعدك.. ركز

علشان تطلع كسبان المرة دي.. افتكر.. الدش.. اكله حلوة.. وبعدين الكنبة.

يغمز له سامي.

عمرو: (بسعادة)

طيب طيب.

يتنهد سامي ويواصل الحديث مرة أخرى.

سامي:

كل يوم الساعة 6 صباحًا.. بتنزل تمشي كلبها في الجنينة دي جنب

البيت!

عمرو:

ياااه بدري أوي

ينظر اليه الجميع باشمئزاز.

سامي:

معندهاش عالفيسبوك غير 30 فريند.. وده رقم عمري ما شوفته بصراحة!

عمرو:

(متعجبًا) ايه ده مجنونة ولا ايه؟

يوميء ممدوح نحوه ويهمس في أذنه للمرة الثانية.

ممدوح:

يعم حلو بدل ما كل شوية تنطلك بحاجة جديدة.. شوية رايحه عند

صاحبتي وشوية مسافرة مع فلان زميلي في الشغل والمسخرة دي.

عمرو:

ايوه صح.. هايل وبعدين؟

يواصل سامي الحديث بينما يغمز شريف وممدوح لسامي.

سامي:

تقريبًا ملهاش أي أصحاب غير البنت ال دي اللي اسمها ميار.. لما سألت عرفت انها بتشتغل علاقات عامة في حتة تقيلة يعني قنبلة موقوتة بالنسبالنا.. فا مفيش مجال للغلط

يضحك عمرو باستهزاء ناظرًا إليهم.

عمرو:

ده يبقى حمار اللي يغلط فعلًا.

ينظر له الجميع باشمئزاز مرة اخرى.

سامي:

الخطة كالآتي.. كخطوة أولى عمرو هينزل كمان ساعة يروح على محل الكلاب والقطط ده في شارع شهاب.. هيستلم نتايه نفس نوع الكلب بتاع إنجي على وش جواز.. أنا حجزتهاله.

يشير على صورة لمحل كلاب وقطط يضعها على اللوحة، بينما يتعجب ممدوح.

عمرو:

عمرو مين؟ أنا؟.. انا لما بشوف الصرصار اللي بيطير شعر رجلي بيقف من الرعب.. اجيب الكلب ده لوحدي.. ونتايه وعلى و وش جواز كمان.

الكل ينظر للناحية الأخرى في زهق.

ممدوح:

يعم وانت طايل.

يبدو على الجميع الزهق، يتنهدوا ويبدوا عليهم عدم الارتياح في جلستهم.

سامي:

(للجميع) خلاص يا شباب يلا بينا.. خلوا عمرو يدور على عروسة بمعرفته بقى يلا سلام.. سلام.

يمثل الجميع أنهم سيرحلون ويتركون عمرو بمفرده، فيشير لهم عمرو بالجلوس.

عمرو:

خلاص يعم اقعدوا.. هجيبها.. وبعدين يا سيدي!

يواصل سامي.

سامي:

هتروح نفس الجنينة اللي بتمشي فيها كلبها الساعة 8 الصبح

يومين ورا بعض.. أول يوم هتسلم وبس.. وتخلي كلبها يشم

كلبتك.. تاني يوم تيجي تفتح كلام وتتفق معاها ان كلبها يتجوز

كلبتك.

ترتسم ابتسامة كبيرة على وجهة عمرو ثم يقف ولا يكف عن التصفيق.

عمرو:

يا سيييييدي.. يا سيدي عالأفكار.

يغضب ممدوح ويمسك حلقه كناية عن "الخنقة".

سامي (مقاطعًا)

مبدأيا ده المطلوب منك دلوقتي.. لما الاتفاق يتم هقولك الخطوة اللي وراها

في بس شرط مهم لازم تبقى عارفه قبل ما تقابلها.

عمرو:

ده ايه يعم الشغلانة السوداء دي.. ما ادخل البيت من بابه واتقدملها

ونخلص

ينفجر ممدوح في وجهه.

ممدوح:

هتتقدم لواحدة عمرها ما شافتك.. انت جاموسة يلا.. وبعدين ابوها

وامها ميتين اساسًا.

تنقلب ملامح عمرو ويبدو متفاجئًا، ينظر نحو شريف على الفور في صدمة.

عمرو:

اييه كمان.. يتيمة؟

يوميء شريف نحوه للمرة الثالثة ويهمس في اذنه.

شريف:

يعم بركه يعني مافيش ولا حمى تطلع عينيك ولا حد يفحتك قايمه ومصاريف

وكلام من ده.. اسألني انا ايدي في الحوار وعارف.

يصمت عمرو لثواني ويهز رأسه كناية عن الاقتناع بكلمات شريف.

عمرو:

ايوه صح كمل انا اسف.

ينظر شريف لممدوح في عتاب على ما قاله.

سامي:

إنجي شرطها الأساسي في أي جوازه ان الشخص اللي هترتبط بيه

يكون عنده شقة ويكتبها بأسمها كمان

يضحك عمرو مستهزئًا.

عمرو:

يا سلام بسيطة وفي المكان اللي عاوزاه كمان.

يسلم سامي على عمرو ويقبله.

شريف:

الف الف مبروك يا عمور.

يقبله عمرو في حماس وفرح.

ممدوح:

الف مبورك يا عريس.

عمرو

الله يبارك فيك يا شريف..

تفتكروا احجز قاعة الفرح من دلوقتي ولا بدري شوية؟

CUT TO:

<u>م27/ قاعة سينما/ ل-د</u>

سامي وسلمى يجلسان بجوار بعضهم البعض، يأكلون الفيشار من علبة واحدة وسلمى تسند رأسها على كتف سامي.

سلمى:

انت متخيل ان تقريبًا دي أول خروجة من ساعة الخطوبة.. الله يخربيت الشغل

سامي:

(متلعثمًا) ده حقيقي.. عاجبك الفيلم؟

سلمى:

اه.. أوي

يبتسم سامي ويمسك يدها.

سلمى (متواصل)

سامي هو أحنا ناويين نبدأ في التشطيبات امتى؟ البلاط والمحارة

والحاجات دي.. عاوزه كمان ابقى اروح الشقة اتفرج.

يصمت سامي للحظات ناظرًا إليها ببلاهة.

سامي (متلعثمًا)/

لسه بدري يا سلمى.. الحاجات دي محتاجة وقت ومجهود

وفوق كل ده فلوس.. وبعدين الشقة هتروح فين يعني ها؟ ما

اهي موجودة أول ما ننوي شهر بالظبط تكون كل حاجه خلصانة.

تصمت سلمى للحظات مُفكره في كلام سامي.

سلمى:

انت صح خلينا نتبسط دلوقتي.

تنهد سامي وكأن حملًا قد انزاح من على صدره.

سامي: (متواصل بخبث)

(بصوت خافت) تخيلي يا سلومة عندي واحد صاحبي.. هيأجل

فرحه 6 شهور علشان حصله ظروف قهرية كده حياة أو موت

والشقة اللي كان حاجزها هو وخطيبته طارت من ايديهم.

تلقي سلمى الفيشار من يدها وتتوقف عن مضغ الطعام في فمها، ثم تعتدل في جلستها وتنظر لسامي بغضب وحزم.

سامي: (متواصل)

طبعًا انا قولتله ان دي سفالة ووساخة

ده مش اوبشن أصلًا.. طالما في اتفاق يبقى نلتزم بيه

تهدأ سلمى وتبتسم وتواصل اكل الفيشار وتسند رأسها على كتف سامي مرة أخرى الذي يتنهد وتختفي الابتسامة من على وجهه.

CUT TO:

م28/ الحديقة بجوار منزل إنجي + الشارع – أمام سيارة سامى/ن-خ

ممدوح وسامي واقفان بجوار سيارة سامي يرتدان نظارات الشمس، وخلفهما إنجي وهي تتنزه برفقة عنتر، لا يكف الإثنان عن النظر خلفهم وكأنهم يبحثوا عن شيء ما، ينظر سامي لساعته في غضب

سامي:

لا لا أنا تعبت.. تعبت من البني أدم ده.. هضربه اما يجي مش قادر خلاص.

يهدأه ممدوح ويشير له ليخفض صوته.

ممدوح:

البني أدم اللي بتتكلم عنه ده في ايده 6 مليون جنيه يدخلوا حسابك

بكره الصبح.. اهدى بقى ونبي ها اهدى.. أهو وصل أهو.

تدخل سيارة عمرو بشكل عشوائي لتقف أمامهم وهي بالكاد تصطدم بسيارة سامي.

عمرو لاصق وجهه في عجلة القيادة ومعه الكلبة العملاقة تجلس في كنبة السيارة الخلفية.

ينزل في فزع ويخرج الكلبة من السيارة وتبدو ان ملابسه مهترئة والكلبة في حالة من النشاط المفرط.

سامي:

(بعصبية) الساعة في ايدك كام؟

عمرو:

(غاضبًا) انت ليك عين تتكلم اساسًا.. دي مش نتاية على وش

جواز.. دي أرملة اربعينية جاده.. وجادة جدًا كمان.

انا منمتش طول الليل يا دوحا.. طول الليل فاكراني نفس نوعها تقريبًا.

يبكي عمرو بحرقة ويوجه حديثه نحو ممدوح الذي يقوم بمواساته،

سامي:

يا اخي يلعن ابو المصلحة اللي تيجي من وشك.

يعزم سامي على ضرب عمرو ويقف ممدوح بينهم، يحاول عمرو ان يدفع الكلبة نحو سامي.

عمرو:

فريدة كاتش.. كاتش.

سامي:

(وهو منهمك في ضرب عمرو) مسمي الكلبة فريدة.. هي بنتك يا

اهبل..ما تشتركلها في تمرين السباحة احسن.. انت مافيش من امك

فايدة ابدًا.

يواصل سامي محاولاته في ضرب عمرو، اثناء الحديث ويظل ممدوح يحجز بينهم هو ويشير لسامي بيده بعلامة6 (كناية عن الستة مليون) وهو يغمز لسامي، يظل الاثنان يتشاجران حتى ينفجر في لحظة.

ممدوح:

بسسسس يا جدعان حصل خير.. مش مشكلة البت لسه موجودة

هنقعد نتخانق ونضيع الفرصة؟ اتفضل خش عليها بقى قبل ما تمشي.

يهدأ الجميع، يعدل عمرو ملابسه وتسريحة شعره ويبدأ بالتصفير ويذهب متجهًا ناحية إنجي في شموخ شديد، ويغادر. ينظر ممدوح لسامي بعتاب عن ما فعله.

سامي:

ماتبصليش كده حرق دمي.. وربنا لو غلط في حاجة تاني هفرمه.

يشير كأنه يأكل يده بعصبية، ويقوم ممدوح بتهدئته.

يتمشى عمرو بشموخ مصطنع بالكلبة في الحديقة والكلبة يبدو عليها عدم الانصياع لعمرو.

على الجانب الآخر تلعب إنجي مع عنتر الذي يفلت منها على الفور بمجرد اقتراب عمرو وكلبته.

إنجي: (صارخة)

عنتر.. تعالى هنا بقولك.

تقف إنجي على الفور وتجري وراء عنتر الذي يتجه مباشرة نحو عمرو وكلبته.

يجد عمرو "عنتر" وهو قدامًا نحوه "جري" فيغلق عينيه من الرعب.

تسحله الكلبة على الأرض وهو ممسك بها ايضًا.

عمرو:

يختاااااااي...اشهد الا الله الا الله واشهد ان محمد رسول الله..

وربنا لا اشيلك الرحم يا فريدة الكلبة.

CUT TO BLACK:

يعم الصمت للحظات، يفتح عمرو عينيه بعد ان كان واضعًا يده على عينه لتعود الرؤية تدريجيًا.

تقف إنجي بجواره في خجل وهي تدير وجهها وتضع يدها على فمها في ذهول من شدة الخجل.

صوت:

شهيق إنجي من المفاجآة.

صوت: (متواصل)

تزاوج الكلاب.

يقوم الكلبان بالتزاوج على الفور(دون ان نراهم)، يضع سامي وممدوح يدهم على رأسهم وهم يكتمون ضحكاتهم وينظرون لبعضهم البعض، تضع إنجي يدها على فمها وتشيح برأسها للناحية الأخرى.

يرفع ينظر للكلاب ثم إلى إنجي ويبتسم ببلاهة.

عمرو:

ايهههههه ده!

تحاول إنجي تهدئته.

إنجي:

أنا اسفة بجد.. ماعرفش ده ازاي حصل

تتحدث وهي تدير وجهها الناحية الأخرى في خجل وتخطف نظرات للكلاب في الأسفل وهي تظل تتحرك ولاتقف بسكون كناية عن التوتر.

عمرو:

لا ولا يهمك خالص مش مشكلة .. بس ماشاء الله الكلب شكله كان

محتاج على الآخر.. هو كان معتقل ولا ايه؟

إنجي:

لا عادي هو بس سنه كبير بس وماتجوزش ولا مرة..

يهز عمرو رأسه متفهمًا فحال الكلب مثل حاله، في الناحية الأخرى تبدو ملامح الانتصار على ممدوح وسامي بينما تراقب انجي الووضع في حيرة وخجل.

عمرو:

هممم.. كبير اللي هو كام سنة؟

إنجي:

٨ سنين.

عمرو:

يااااه ٨ سنين وعامل كل ده.. انا بقالي 39 سنة وماسك نفسي عادي

ينظر لهما عمرو في تأمل، تحاول انجي ان تبتسم لعمرو باصطناع.

من بعيد يراقبهم سامي وممدوح، ينظر اليهم عمرو وهو يضحك فيديروا وجههم على الفور.

إنجي: (متلعثمة باستعطاف)

شوف ايه اللي يريح حضرتك وانا تحت أمرك.. لو تحب تاخد الخلفة كلها

كمان انا معنديش مشكلة.. وانا اسفه حقيقي على المنظر ده.

تشير إنجي بيدها نحو الكلاب بخجل.

عمرو: (ببلاهة وتلقائية)

لا أسفه ايه.. عقبالنا

تنظر له إنجي في عينيه وتتخلى عن خجلها، وتتغير نبرة صوتها.

إنجي:

نعم؟

عمرو:

بقولك عقبالنا.. انا اسمي عمرو مهندس وعندي شقة جاهزو افرشيها انتـ..

تقطعه إنجي بلكمة في منتصف الوجه.

SMASH CUT TO:

<u>م29/ منزل ممدوح – الصالة/ غ-د</u>

لقطة قريبة لوجه عمرو وبه جرح كبير يضمده ممدوح. وبجوارهم يقف سامي في حيرة مفكرًا وهو يقضم أظافره.

عمرو: (متواصل)

اههههههه.. اظاهر كده ان كل النتي مجانين بغض النظر عن

النوع يا دوحا.

يضع ممدوح "البلاستر" على وجه عمرو وهو يتأمله ومن خلفهم يجلس سامي واضعًا رأسه بين يديه.

ممدوح:

بس انت متأكد يا عمرو انك مقولتش حاجه.. أصل البت اكلتك

اللوكامية مش علشان الكلاب عملوا اللي عملوه.. احنا شايفنكوا بتتكلموا مع

بعض الأول شوية وكانت كويسة يعني.

يعتدل عمرو في جلسته وتتحول ملامحه إلى الجدية.

عمرو:

يعني انا عبيط يعني.. لا انت شكلك شايفني عبيط بقى.. أههههه!

ينظر سامي لممدوح في إحباط، ثم يعود عمرو ليفرد ظهره على الكرسية مرة أخرى.

عمرو: (متواصل)

أنا كل اللي قولته.. "عقبالنا".. فيها حاجه دي؟

يتوقف ممدوح على الفور عن تضميد جراحه وينظر إلى سامي الذي يقف بدوره ويتوجه نحو ممدوح بهدوء.

سامي:

قولتلها عقبالنا.. علشان تعملوا زي ما الكلاب بتعمل صح؟

عمرو:

(متلعثمًا) ايوه.. بس كده.

يضع ممدوح يده على رأسه بينما يصمت سامي ويغمض عينيه ويأخذ نفس عميق.

يظل سامي ينظر اليه في العين بلا توقف ووجه يزداد احمرارًا، ولكن عمرو لا يأبه على الإطلاق ويلتفت ليواصل الحديث مع ممدوح.

عمرو:

عارف يا دوحا بقى انا فكرت في ايه.. الخطة اللي انتوا حاطينها

بصراحة ماتخرش المياه.. بس فيها ثغرة كده.. بما ان البت مش

متجوزه يعني وعايشة لوحدها.. ما أروح أعيش انا معاها بدل ما

اجيب شقة.

يلكمه سامي في الناحية الأخرى على الفور، يواصل عمرو الصراخ بينما يقوم ممدوح بضربه هو الآخر بطبق المطهر الذي كان يستخدمه في تطهير جراحه.

CUT TO:

<u>م30/ سيارة سامي - أمام أحد الكافيهات / ل-د-خ</u>

صوت

أحد الأغاني.

يجلس سامي شاردًا في سيارته وهو ينظر إلى الداخلين والخارجين من الكافيه. يظل يتأمل "دبلة سلمى" في يده، يفتح باب السيارة ثم يغلقه مرة أخرى ويواصل الجلوس بالداخل، يحاول الإتصال بشريف ثم بممدوح كلاهما لا يجيب.

يأخذ سامي نفس عميق، يغلق عينيه ويبلع ريقه، يبدو على ملامحه الحزم، يجمع أغراضه من السيارة ثم يفتح الباب ويغادر مسرعًا وهو يتمتم بكلمات غير مفهومة غاضبًا.

CUT TO:

<u>م31/ داخل أحد الكافيهات/ ل-د</u>

يدخل سامي في حزم وهو مغمض عينيه ويتمتم بكلمات غير مفهومة وكأنه يحضر "بروفة" لشيء ما.

صوت:

فرقعة البلالين والألعاب بقوة.

الجميع:

(في نفس واحد) Surpriseeee

يتفاجيء سامي بالعديد من أصدقاء سلمى يهنؤه بعيد ميلاده، يتفاجيء كذلك بوجود شريف وعمرو ويبدو على وجهه علامات الضرب، يسلم عليه سامي باقتضاب.

يقف الجميع أمام الكعكة المطبوع عليها صورة سامي مع سلمى.

صوت: (متواصل)

اغنية happy birthday to you

قبل ان يطفيء الشمع، يدخل ممدوح إلى الكافية، يتعجب سامي بشدة من رؤيته فينظر الى سلمى التي تشير له برأسه بالايجاب.

ممدوح:

كل سنة وانت طيب يا سمسم.

تراقب سلمى المشهد من بعيد، يأخذه سامي بالأحضان باصطناع (وكأنه لم يراه من يوم الخطوبة) في تعجب من ممدوح.

ممدوح:

انت اهبل يلا ولا لا ايه؟ .

سامي:

(هامسًا) سلمى ماتعرفش اننا بنتقابل الفترة اللي فاتت كلها

لايمها معايا ونبي.

يتفاجيء ممدوح بشكل مفاجيء ويحتضنه بعنف شديد يضربه فيه في نفس الوقت.

ممدوح:

يااااه.. سامي حبيبي عاش من شافك.

تنظر اليهما سلمى مبتسمة، بينما يتناول عمرو الكعكة بنهم شديد.

CUT TO:

<u>م32/ الشارع – أمام أحد الأكشاك/ ل-د</u>

يجلس سامي في حيرة مع ممدوح وشريف عند أحد الأكشاك في وقت متأخر من الليل والشارع خاوي تمامًا.

ممدوح:

بس دي تبقى وساخة اوي.. احنا كنا بنقولها من باب الهزار.

وبعدين ماشي يا سيدي تعالى نتخيل انها دخلت عليها ووافقت

افرض بقى مرضيتش بعدها بالطلاق.

شريف:

ما العصمة هتكون في ايد سمسم!

يشرد سامي للحظات ثم يواصل الحديث. يغضب ممدوح للغاية ويركل "كانز" بيبسي في طريقه.

ممدوح:

هو مش الشقة من حق الزوجة برضوا؟

شريف:

يبني الكلام ده في الافلام.. في شروط كتير لازم تتوفر علشان

ده يحصل وفي حالتنا مش متحققه.. بص من الآخر كده هما 3 خطوات

سامي يتجوزها.. يكتبلها شقة تانيه في اي خرابة باي ثمن.. يطلقها.. وشكرًا.

ويبقى في حسابة بكره بالميت 6 مليون جنية.

يعم الصمت للحظات، يظل ممدوح مُعلقًا نظره على سامي الذي يدخن السجائر الالكترونية ببرود.

ممدوح:

طب والبت تعيش فين بعد كده؟

شريف:

يا سيدي تعيش في حتة على قد امكانيتها.. مش لازم شقة 300

متر في الزمالك يعني!

ينظر سامي لشريف موافقًا، بينما يظل ممدوح منفعلًا للغاية يدخن بشراهة.

ممدوح:

لا لا لا.. انت هتعمل كده يا سامي؟

يصمت سامي وينظر اليه دون رد.

شريف:

بقولك ايه يعم دوحا.. انت لو اتحطلت في محل من محلاتك

اللي بتأجرها وعايش على حسها النهارده 5 جنيه في الشهر

هتعمل ايه ؟ هتقول طب واصحاب المصلحة يروحوا فين وهترضى بالأجرة دي

ولا هتدور على سعر يرضي ربنا؟

يرتبك ممدوح ويشيح بنظره بعيدًا، بينما يبتسم سامي.

ممدوح:

طب ما تجرب تصارح سلمى يا سامي. صدقني

انا حاسسها اتغيرت.. كفاية انها النهارده عزمتني

علشان تبسطك وهي مبتطقنيش.. والله هتفـ

يلقي سامي السيجارة بعيدًا وينظر لممدوح بهدوء مقاطعًا.

سامي (مقاطعًا):

سلمى مش هتقبل اي بديل عن اتفاقنا يا ممدوح

ولا هتقبل خروج عن اي خطة هي حاطاها.. صدقني

حاولت امهدلها الموضوع رفضت حتى تسمع.

يصمت الجميع.

شريف:

لراجل هيكسر قلب واحده اه.. بس في المقابل

هياخد 6 مليون جنيه.. حقه أصلًا.

ينظر ممدوح لسامي وهو يراقب ردة فعلة.

سامي:

ده انا اكسر أمه.

ينظر في عينه ممدوح للحظات بغضب.

ممدوح:

انا همشي.

يغادر ممدوح ويتركهم، بينما يودعه سامي ببرود ملوحًا بيده دون كلام.

CUT TO:

<u>م33/ عمارة إنجي – بير السلم/ ن-د</u>

يصعد سامي ووالدته سلم عمارة إنجي، سامي أنيق للغاية ووالدته لا تكف عن الأفأفة وهي تلتقت أنفاسها بصعوبة.

ميرفت:

لولا ان انا اللي سالتاك كنت قولت حد داس على نفوخك وانت صغير..

(بعصبية) أنت يبني يا حبيبي انت في حاجه في نفوخك؟

تنقلب ملامح سامي ويمثثل البراءه.

سامي:

ليه يا ماما بس يعني انا غلطان يعني اني بفكر فيكي؟

تتحدث ميرفت بصعوبة وهي تصعد السلم وتنظر اليه بغضب.

ميرفت: (بعصبية)

يبني فرحك كمان 9 شهور لسه!! فستاني ايه اللي ساحلني من قفايا

وواخدني تعملهولي مش يمكن ربنا ياخدني قبليها؟

سامي:

بعد الشر يا ماما.. فيها ايه بس اما اخلص من حاجه من الحاجات اللي ورايا!

ميرفت:

(باصطناع) يااااه الله يعينيك يبني

هم فستان الأم ده بلاء مش كله يقدر عليه.

تواصل ميرفت صعود السلم، فيقف سامي وينظر اليها.

سامي:

انتي بتتريقي يا ماما؟

ميرفت (منفعله):

امال هتكلم جد؟

شقتك يعني جاهزة عالمفتاح وعروستك راضيه عنك..

علشان خلاص بقى تفكر في الفستان بتاعي.

تلتفت إليه والدته وتمسكه من القميص بعصبية وهي تجز على أسنانها.

ميرفت (متواصل):

وبعدين متسبسب كده

ليه يا ولا ها؟ متسبب ليه مش مرتحالك

تتغير ملامح ميرفت مستفسره وتقوم بدفعه بقوة..

يصلوا الاثنان امام باب شقة إنجي.

سامي:

طاوعيني بس يا ماما ونبي انتي اليومين دول معلش.

ميرفت (بعصبية)

وانا فتحت بوقى!! منا مجروره وراك اهو زي

الجموسة العشر.

يشير لها سامي بيده كي تهدأ وتخفض صوتها.

سامي (محاولًا تهدئتها)

طب أنا أسف يا ستي.. خلاص أهو وصلنا!

يعدل سامي ملابسه، ويتأكد من أناقته ثم يقوم برن الجرس بينما تحاول والدته التقاط أنفاسها.

صوت:

جرس الباب.

CUT TO:

<u>م34/ منزل إنجي – غرفة التطريز/ ن-د</u>

ترفع إنجي قياسات ميرفت بينما يجلس سامي في الغرفة يتأمل إنجي وينظر لكل شيء حوله بتمعن شديد وكأنه يفحص المكان.

ميرفت: (برقة مصطنعه)

مايغركيش وسطي اللي بقى مترين ده.. أنا وانا قدك كانوا

بيقيسوا وسطي بالمملي مش بالسنتي.

تضحك إنجي وتواصل العمل.

إنجي:

لا ولا مترين ولا حاجه.. انتي زي القمر اهو.. وذوقك حلو كمان

اختارتي حاجات حلوة خالص

سامي يخرج ليقف على الباب، يظل يراقب الشقة بخبث.

ميرفت:

اللهي يجبر بخاطرك يا حبيبتي.

تنظر إنجي لسامي في خجل الذي يبتسم اليها باصطناع.

إنجي:

الفستان ده بقى لفرح ولا لخطوبة؟ علشان نعرف

الشغل اللي هيتعمل فيه يبقى خفيف ولا نكتر براحتنا؟

تنقلب ملامح ميرفت وتحرك شفاها يمينًا ويسارًا كناية عن الحسرة ثم تنظر إلى سامي باحتقار.

ميرفت:

لا خطوبة ايه.. انا مكنتش من المعزمين في الخطوبة..

معدتش اختبار اللياقة.. كانوا شباب بس.

تنظر لسامي باحتقار. بينما تمنع إنجي نفسها عن الضحك.

سامي:(متلعثمًا)

هو الفستان ده ممكن يخلص امتى؟

تنظر إنجي للقماش والمقاسات.

إنجي (متواصل)

مش قبل شهرين.. سامحني انا اسفة لسه داخلي شغل

قد كده..

تبتسم ميرفت راضيه عن رد إنجي.

سامي (مقاطعًا)

مينفعش قبل كده؟

تنفعل ميرفت بشدة وتشيح بيدها اليه.

ميرفت:

متصربع على ايه يبن المسروعة انت.. هو الفرح الجمعة الجايه

وانا مش واخدة بالي!

يغمض سامي عينيه محاولًا كظم غيظه من انفعال امه عليه امام إنجي.

سامي(مقاطعًا بإحراج)

ماما ماما..

تنظر إنجي في الأرض ويحرج سامي من والدته التي يشير لها بالهدوء.

أنجي:

بص هو ينفع.. بس انا بصراحة نفسي اعمل

لطنط حاجه حلوة تاخد وقتها.

تبتسم ميرفت وتظل تراقب إنجي وهي تتحدث.

سامي:

تمام موافق.

استأذنك برضوا لو اعرف الفستان ده هيتكلف كام؟

تنظر انجي لميرفت ثم الى سامي في إحراج.

CUT TO:

م35 / أحد البنوك – مكتب خدمة العملاء/ غ-د

لقطة قريبة لماكينة عد النقود وهي تنتهي من عد النقود.

يتناول الموظف النقود ويضعها امامه ثم يملأ بعض البيانات على شاشة الكمبيوتر وهو مبتسم ابتسامة بلهاء.

يجلس سامي امامه منتظرًا وهو يلتفت يمينًا ويسارًا ولا يكف عن تحريك قدمه وتفقد هاتفه.

الموظف:

تمام يا مستر سامي.. كده حضرتك سددت ٨٥٠ ألف.. ثانية واحدة.

ينظر إلى الشاشة مرة أخرى،

الموظف: (متواصل)

(بصوت عالي) وباقي على حضرتك مديونية ب ٧٥٠ ألف.. ياه ده كتير أوي هتسددهم ازاي في الظروف دي.

ينظر الجميع لسامي الذي يبدو محرجًا، يقترب سامي من الموظف.

سامي:

(بصوت خافت) ده بالفوايد صح؟

ينظر الموظف إلى الشاشة مرة أخرى،

الموظف:

اه بالفوايد.. استأذنك بس صورة من توكيل الست الوالدة علشان الإجراءات.. انت راجل قديم مش اول مرة تسدد قسط من اللي عليك.

يتجمد سامي للحظات ثم ينظر الى سيدة تجلس مع موظف آخر في المكتب خلفهم كانت ترمقه بعينيها.

سامي:

معلش بقول لحضرتك.

يقطع سامي السيدة والموظف حتى يلتفتوا إليه.

سامي: (متواصل)

معلش يعني بس في حالة انكوا مسمعتوناش.. فأحب اعرفكم ان انا واخد قرض ومديون ب٧٥٠ ألف.. علشان الاستاذ بيعمل كل اللي عليه علشان يعرف كل اللي في البنك.

الموظف:

لا لا والله اسف اسف مش قصدي خالص ينهار ابيض.

سامي:

ما توطي صوتك ياعم.. وطي صوتك.

يشير له الموظف بالأسف، ويشير سامي بالأسف للسيدة والموظف الذين يكملان حديثهم، يخرج سامي باقي الأوراق من حقيبته ويعطيها له، يتناولها منه الموظف ويواصل إدخال البيانات على شاشة الكمبيوتر وهو مبتسم باصطناع.

الموظف

وأخبار المشروع ايه بقى؟

سامي:

مشروع ايه؟

الموظف

المشروع.. مشروع الوالدة.. مش ده قرض مشروعات؟

سامي:

لا الحقيقة هو والدي اللي خد المشروع باسم والدتي علشان كانت

شغالة في الحكومة وليها امتيازات عندكم.. بس الحمدلله ابويا مات

والمشروع باظ وانا مضطر اشوفك كل شهر لمدة ٥ سنين قدام

علشان اسدد القسط وده الجزء الأسوأ في الحوار كله.. في أي

معلومات زيادة عن حياتي تحب حضرتك تعرفها؟

يطأطأ الموظف متعاطفًا مع سامي، ويخرج ورقة من ماكينة الطباعة ويمضيها ويختمها.

الموظف:

(بمواساه) لا حول ولا قوة الا بالله.. اتفضل الوصل يا استاذ

سامي.. حافظ عليه بقى انت مش ناقص.

ينتزع منه سامي الوصل ويغادر المكان، ينظر الموظف لزميله الذي يجلس مع السيدة في المكتب خلفهم.

الموظف: (متواصل)

(لزميله) حتى المشروع اللي خدوا علشانه القرض باظ.

CUT TO:

<u>م36/الحديقة بجوار منزل إنجي/ ن-خ</u>

تتنزه إنجي برفقة كلبها في الحديقة، يمر سامي من أمامهم وهو يرتدي ملابس رياضيه فيقف ويصطنع الصدفة ويقوم بالقاء التحية.

سامي:

ايه ده إنجي؟ صح؟

تلتفت اليه إنجي وهي تحاول ان تتذكره.

إنجي (متعجبة):

هاي.. ايه الأخبار

تتذكره إنجي بالفعل وتبتسم اليه.

سامي :

ده ايه الصدفة الحلوة دي.. وايه الكلب العسل ده.

يحاول سامي ان يضع يده على عنتر فيقوم عنتر بالنباح عليه بشدة، فتشد انجي عليه السلسلة.

إنجي:

صدفة حلوة فعلاً.. انت ساكن هنا ولا ايه؟

تنقلب ملامح سامي من السؤال المفاجيء.

سامي (متلعثمًا):

اه اه انا ساكن قريب.. عديت على الجنينه دي من كام يوم

حسيتها هتبقى ظريفة لو الواحد نزل جري هنا شوية الصبح

تصمت إنجي للحظات وتشير برأسها مفتهمة.

إنجي:

هي لذيذة فعلاً.. انا باجي هنا كل يوم الصبح علشان أمشي عنتر.

سامي:

عنتر؟ اسم لذيذ عمومًا وجديد..

(مازحًا) طب ايه عنتر هيعطلك عن فستان ماما ولا ايه؟

يضحك سامي بسخافة، وتنظر اليه إنجي بلطف.

إنجي:

(متوترة) لا والله ماتقلقش.. هسلمك في الميعاد اكيد.

انا اشتريت القماش خلاص على فكرة.

سامي

بهزر انا واثق فيكي.. طيب محتاجه حاجه؟

إنجي

ميرسي باي باي

سامي

باي

يواصل سامي الركض، بينما ينبح عليه عنتر بشدة فتحاول إنجي السيطرة عليه بصعوبة مرة أخرى.

تنقلب ملامح إنجي وهي تراقب سامي راحلًا.

-قطع-

<u>م37/أمام أحد الجزارين/ ن-د-خ</u>

إنجي تقف برفقة عنتر وتقوم بشراء الطعام له من احد الجزارين، ثم يدخل عليهم سامي مصطنعًا الصدفة.

سامي (للجزار):

مساء الخير..

يلتفت فجأه لعنتر وإنجي التي تنظر اليه باستغراب.

اييييه ده.. مرتين في نفس اليوم.. لا لا مش ممكن.

تنظر انجي للجزار ثم الى سامي متعجبه.

إنجي (باستغراب):

هي غريبة شوية فعلاً

يهمس سامي في اذن انجي.

سامي:

قوليلي بقى الراجل ده لحمته حلوة ولا ايه

تجيب انجي هامسه ايضًا بينما ينظر اليهم الجزار متنهدًا.

إنجي:

بصراحة مش عارفة انا مباكلش لحمة

بس باجي هنا علشان اجيب أكل عنتر.

سامي:

لا بتهرجي.. هو بيبيع أكل كلاب.. ده جالي من السماء

تشير له إنجي بالإيجاب، فيلتفت سامي نحو الجزار.

سامي (للجزار):

أنا هاخد زيها يا ريس بالظبط!

يتنهد الجزار بخيبة أمل.

الجزار:

تمام يا بيه

إنجي (باستغراب):

ايه ده انت عندك كلب.

سامي (مترددًا) :

اه.. لأ ..عندي قطة

يقوم الجزار بتسليم إنجي وسامي كلاهم كيس اسود كبير للغاية يتعجب سامي من حجمه، وتنظر اليه إنجي باستغراب.

إنجي :

انت متأكد ان القطة هتعرف تاكل الأكل ده؟

سامي :

اه اه اصلها قطة كبيرة شوية

وفيها عرق شيتا.

يضحك سامي مهرجًا بينما تصمت إنجي للحظات.

انجي (بمهاوده):

أوكي.

تنظر له باستغراب، بينما يواصل هو النظر لحجم الكيس باستغراب ايضًا.

إنجي (للجزار) :

شكرًا يا عم احمد.. بعد اذنك

يقوم سامي بالدفع هو الآخر بسرعة فتحرج إنجي، تحاول ان تتحدث معه ولكنه يقطعها.

سامي (لإنجي):

ثانيه واحده ثانية واحدة.. انتي رايحه فين أنا ممكن أوصلك.

إنجي:

لا مافيش رايحه البيت ده هما عشر دقايق مشي.. اتفضل فلوس الـ..

سامي (مقاطعًا):

طب استني هوصلك الجو حر.

تحاول انجي ان تعطيه النقود بينما يتجاهلها سامي تمامًا.

إنجي:

لا معلش علشان معايا عنتر وكده.. بعد اذنك

يشير لها سامي نحو السيارة باصرار، ويتجاهل امر النقود تمامًا.

سامي:

لا لا مافهاش حاجه تعالي اوصلكوا ده كلب لطيف خالص.

ينبح عليه عنتر بشدة، تدخل انجي النقود في جيبها مرة اخرى وتبتسم له.

إنجي:

طيب ميرسي.

CUT TO:

م38/ داخل سيارة سامي /ن-د+خ

سامي يقود السيارة وبجواره تجلس إنجي، في الكنبة الخلفية يجلس عنتر الذي "يزوم" على سامي.

يراقب سامي عنتر في مرآة السيارة باستمرار وهو يحاول ان يخفي خوفه منه.

إنجي:

ميرسي بجد تعبتك..

سامي:

لا لا ولا أي حاجه خالص دي فرصة سعيدة جدًا..

انتي فين بقى في الزمالك بالظبط؟

إنجي:

ادخل محمد مظهر وأنا هقولك.

يشير سامي برأسه بالإيجاب.

يعم الصمت للحظات ثم يتحرك عنتر بشكل غريب في الخلفية.

سامي (باشمئزاز):

ايه الريحة المعفنة دي؟

ينظر سامي إلى إنجي التي تنظر للكنبة الخلفية فتجد عنتر قد تبرز على الكنبة.

تغلق عينيها من الصدمة وترفع حاجبيها ولا تعرف ماذا تقول.

إنجي (صارخة):

ينهارك اسود.. من امتى بنعمل كده.

صوت:

فرامل السيارة

يفرمل سامي السيارة على الفور بعنف شديد،

صوت:

كلاكسات السيارات.

السيارات خلف سامي لا تتوقف عن "الكلكسة" له، فهو اوقف سيارته فجأة في شارع حيوي.

يلتفت سامي بجسده لكنبة السيارة وتنقلب ملامحه على الفور.

سامي (صارخًا بعصبية):

ينهار أسود.. شخ؟.. قصدي عمل toilette.

تغمض إنجي عينيها وتشير له بالإيجاب، ينظر سامي اكثر فأكثر الى عنتر وتنقلب ملامحه.

سامي:

ايه كل ده.. انتي كنتي مفطراه ممبار ولا ايه.. ايه الكمية دي.

ده وزن الطفل ساعة الولادة.

تغمض إنجي عينيها بشدة وتضع يدها على وجهها.

يخرج سامي رأسه من السيارة ويصرخ للسيارات من خلفه.

سامي:

ما تهدى يعم انت كمان.

يتحرك سامي بالسيارة مرة أخرى وهو في حالة غضب عارم.

إنجي

انا اسفه اسفه بجد.. قولتلك هنتمشى

يتحدث سامي الى نفسه في حسرة وهو شاردًا، ثم يلتفت مرة أخرى للخلف لعنتر الذي يجلس في ثقة.

سامي

يبن الكلب.. يبن الكلب.. ده فرش جلد يبن الكلب..

خلاص كده مستحيل تطلع.. ومين هيطلعها اصلًا دي عاوزه

فواعلي بقصعة وسكينة المعجون يطلعها على ورديتين.

تسكت إنجي وتنظر لسامي وهو يستشيط غضبًا وتكتم ضحكاتها.

إنجي:

أنا أنا هنضفهالك خلاص ماتقلقش.. نوصل البيت بس وهخلي رمضان ينضفهالك..

خلاص وصلنا اهو اقف على الناصية الجايه.

سامي (لنفسه):

ده انا خمس سنين.. خمس سنين

محدش استجرى يولع سيجارة في العربية..

تكتم إنجي ضحكاتها على ردة فعل سامي.

إنجي (بهدوء):

حصل خير.. خلاص اقف هنا..

تشير له ليقف على جنب وهي تكتم ضحكاتها، ثم تلتفت لعنتر وتتغير ملامحها للحدة.

إنجي (لعنتر):

يلا اتفضل انزل قدامي

ينبح عنتر بشدة.

سامي (بعصبية)

ومش عاجبك كمان!

تنزل إنجي وعنتر من السيارة، وسامي يلحقهما.

-قطع-

<u>م39/ الشارع- امام عمارة إنجي/ ن-خ</u>

تبحث إنجي عن البواب بينما يأتي ورائها سامي غاضبًا.

إنجي (صارخه):

رمضان.. يا رمضان

يأتي رمضان مسرعًا نحوها.

إنجي:

معلش يعم رمضان هتعبك نضف بس للأستاذ العربية

ينظر عم رمضان لسامي بتعمن فهو يتعرف عليه من المرة التي آتى فيها وقام بجمع المعلومات منه عن إنجي.

ينظر سامي "باستعباط" للناحيه الأخرى ويحاول وضع يده على وجهه كي لا يتعرف عليه رمضان.

عم رمضان (بإستغراب):

هو مش انت اللي...

يشير رمضان لسامي وهو يستجمع ذاكرته.

سامي (مقاطعًا) :

خلاص يا رمضان ماتتعبش نفسك.. انت صحتك مش مستحمله..

واللي في العربية ده رافع اثقال لسه بيبدأ حياته.

ينظر له رمضان في حيرة ويشير اليه ثم إلى إنجي.

عم رمضان:

هو انت تعرف الـ.....

يقاطعه سامي للمرة الثانية ويدفع انجي للأمام لتصعد الى شقتها.

سامي (مقاطعًا):

الحمدلله على كل حال العربية كانت محتاجه تتغسل أصلًا.

تنظر إنجي للأرض في خجل شديد.

إنجي:

أنا بجد مش عارفه أقولك ايه..

سامي يحاول الابتسام بهدوء ولكنه يبدو مصطنعًا للغاية.

سامي (ممثلًا):

لا لا ولا أي حاجه.. أشوفك مرة تانيه بقى.. يلا سلام.

يغادر سامي متجهًا إلى سيارته، يضع يده على أنفه ويفتح باب السيارة للدخول.

تمر بجانبه سيارة تنقل العفش، يشبك طرف السيارة في جاكيت سامي ليتمزق إلى نصفين بشكل ملحوظ للغايه.

تضحك إنجي في الجهة المقابلة، يصمت سامي للحظات ثم يغلق باب السيارة بقوة.

تذهب إنجي وهي تكتم ضحكاتها له، تاخذه من يده ليصعد معها إلى الأعلى مستسلمًا، تأخذ مفتاح السيارة وتعطيه للبواب بينما يقف سامي متحجرًا.

إنجي:

امسك يعم رمضان.. نضف العربية للاستاذ كويس اوي ولما تخلص

اطلعلي.

يسير سامي معها مستسلمًا للغاية وهو يضحك ضحكة بلهاء في حسرة.

CUT TO:

<u>م40 / منزل إنجي- غرفة التطريز/ ظ-د</u>

صوت:

ماكينة الخياطة.

لقطة قريبة لماكينة الخياطة وإنجي تستخدمها في إصلاح جاكيت سامي.

سامي يجلس أمامها وهو يرتدي الإسدال الخاص بإنجي منتظرًا ملابسه ان تنتهي.

تنظر اليه إنجي وهي تكتم ضحكاتها.

سامي:

ممكن اسألك سؤال لو مفهوش حشريه مني يعني؟

إنجي (باستغراب):

اه اتفضل طبعًا.

سامي:

انتي عايشه في الشقة دي كلها لوحدك!

إنجي (ضاحكه):

اه.. بابا وماما اتوفوا مع بعض من زمان.

بس مش لوحدي اوي.. معايا عنتر

سامي:

ما ده كفاية اوي بصراحة..

مش عارف مش طايقني ليه.. اكني جي اسرقك مثلًا.

يضحك الاثنان، ينظر سامي لنفسه في خجل ويضع رأسه في الأرض.

سامي (بتلاعب):

طب هو انتي مافكرتيش يعني تبيعي الشقة دي..

وتاخدي شقة على قدك كده يعني انتي وعنتر..

ولا لأ عنتر ايه.. لو كده هتبقي عاوزه حاجه دوبلكس.

تضحك إنجي وتواصل الحديث وهي تصلح ملابس سامي.

إنجي (بحسرة):

لا ما هو الشقة دي مش تمليك..

دي بابا الله يرحمه كان مأجرها وأنا قاعده فيها..

لو كانت شقتي كنت أكيد هعمل كده.

تقوم إنجي بتغيير الخيط أعلى المكنة ويظل سامي يراقب كل ركن في الشقة.

سامي (بخبث):

بس دي تلاقي إيجارها حراق أوي.. دي في محمد مظهر!

أكيد بتدفعي بالدولار.

تصمت إنجي للحظات مبتسمة.

إنجي:

دي حقيقة.

ينظر لها سامي وهو يستشيط غضبًا ويعض على شفتاه بينما تواصل هي العمل.

إنجي (ضاحكه):

4 جنيه.. انا والله صاحبها صعبان عليا بس مش عارفه اعمله ايه!

سامي (بتلقائية):

وأنا كمان والله.

تتعجب إنجي من كلمات سامي، يعتدل في جلسته محاولًا ان يتهرب مما قاله.

يعم الصمت للحظات، تنتهي إنجي من خياطة ملابس سامي وتخرجها من تحت الماكينة.

إنجي:

اهو خلاص يا سيدي.. الجاكيت خلص.. بص كده.

يمسك سامي الجاكيت، ويتفحصه في ذهول.

سامي:

ايه ده ايه العبط ده!

ده أكن مافيش حاجه حصلت..

إنجي:

أي خدمة.. استأذنك بقى يا تديني الإسدال بتاعي.
يا تخش تصلي انت ركعتين وتدعيلي معاك.

يخلعه سامي على الفور ليصبح عاريًا من الأعلى فتدير إنجي رأسها في خجل.

سامي:

سوري سوري.

تشير له إنجي بيدها وهي مغمضة عينيها.

إنجي:

الحمام آخر الطرقة.

يغادر سامي الغرفة، لتتنهد إنجي وتفتح عينيها ثم تضحك عليه.

CUT TO:

م41/ منزل إنجي – البلكونة + الصالة / غ-د-خ

تقف إنجي بجوار سامي وهم مستندين على سور البلكونة يشربون الشاي.

أسفل العمارة "رمضان" يواصل غسيل سيارة سامي بضمير.

إنجي:

رمضان ايه خلهالك عروسة.

ينظر اليها سامي في خبث.

سامي:

عقبالك

تحرج إنجي وتدير وجهها الناحية الأخرى.

سامي:

انتي ليه دلوقتي مارتبطيش!

إنجي:

عادي يعني الحاجات دي نصيب.

كده احسن صدقني من اني ارتبط بأي حد وخلاص.

يبتسم سامي وينظر للشارع.

إنجي:

انا بردت شوية تعالى نخش جوه لحد ما رمضان يخلص.

يدخل الاثنان الى الصالة، تغلق إنجي باب البلكونة خلفها.

يتأمل سامي الصور المعلقة على الحائط فتستوقفه بعض الصور لإنجي مع رمضان البواب هو وعائلته وزوجته في فرح ابنته.

سامي:

هو مش ده رمضان البواب؟

تفرح إنجي ويبدو على ملامحها الحماس.

إنجي:

ايوه بص كان شيك ازاي!!

دي كانت أول وآخر بدلة رجالي اعملها.. جننتني

ينظر سامي للصورة ثم إلى إنجي مبتسمًا.

سامي:

حلوة فعلًا.. والفساتين دي كلها انتي اللي عاملاها برضوا

مش كده.. مراته والعروسة؟

يشير سامي إلى الصور فتحرج انجي وتبتسم دون رد.

سامي:

شكلك كنت مبسوطة اوي يوميها.. يارب

كده على طول.

تنظر إنجي لسامي في العين مباشرة، ويعم الصمت للحظات.

سامي:

هو أنتي معندكيش قرشين في البنك.. ابوكي سايبلك حتت ارض..

اي حاجه بتصرفي منها غير حوار الفساتين ده؟

تنقلب ملامح إنجي متعجبه.

إنجي (ضاحكه)

هو سؤال غريب وصريح اوي.. بس لا مافيش..

عيلة بابا الله يرحمه خدوا كل حاجه بعد ما مات.

الحمدلله الشقة دي مش تمليك.. كانوا خدوها مني هي كمان.

يبتسم سامي في حزن.

صوت:

جرس الباب.

تذهب إنجي لتفتح الباب، فتجد ميار أمامها تشتشيط غضبًا، تدخل وهي في حالة من الغضب العارم.

ميار:

أنا قرفت منك ومن تليفونك اللي على طول متنيل فاصل ده

تدخل ميار إلى الشقة، تنظر لسامي فتبتسم وتنظر لإنجي.

ميار:

هاي.. ميار.

سامي:

هاي.. سامي

يصافح كلاهما الآخر، تلتفت ميار لتغمز لإنجي بعدها فتضربها في الساق.

ميار:

انتي ايه البرود ده.. كده الميعاد هيفوتنا.. احنا حاجزين 9

اتفضلي خشي البسي.

تحرج إنجي وتنظر لسامي.

سامي (محرجًا):

طب انا هستأذن بقى.

يضع المج على الطاولة ويعزم على الرحيل، فتستوقفه ميار.

ميار:

لا والله مش قصدي.. ماتفتكرش انها حاجه مهمة احنا خارجين

عادي.. ماتيجي معانا صحيح.. البتاع دي هتبقى حلوة لو عدد.

تصاب إنجي بالذهول وتنظر لسامي ثم لميار. يبتسم سامي ابتسامة بلهاء.

-قطع-

<u>م42/ Escape room – الاستقبال/ ل-د</u>

شقة مرعبة للغاية، بها بوسترات وعرائس رعب في كل مكان.

تلتقط إنجي وميار الصور مع الديكورات والملابس بينما يقف سامي على جنب بجوار ممدوح يتحدثان بصوت خافت.

ممدوح:

انا اصلًا مش موافق على اللي بيحصل.

ومبحبش اطلع من البيت سيبني امشي لو سمحت.

يمسكه سامي من يده ثم ينظر الى ميار وإنجي ليتأكد انهم لا يروه.

سامي (هامسًا):

ابوس ايدك يا دوحا.. دول 6 مليون.. 6 وجنبها 6 اصفار

وبعدين لو انت مش هتقف جنبي.. مين اللي هيقف عمرو مثلًا؟

ممدوح:

شريف.

سامي:

كلمته مردش.

يأفأف ممدوح، ثم يلتفت الى سامي.

ممدوح:

سامي انت خايف تدخل معاهم البتاع دي لوحدك؟ صح؟

تنقلب ملامح سامي ويبتعد خطوة عن ممدوح.

سامي:

انت عبيط يا ممدوح؟ هي مسكونة بجد؟ ده شوية موظفين

لابسين ماسكات على شوية ديكور وخلصنا.. اخاف من ايه يعني؟

يقطعهم موظف المكان.

الموظف:

مساء الفل.. جاهزين؟

يرتبك سامي للغاية وبجواره ممدوح مبتسمًا ببلاهة.

الجميع:

ايوه يلا.. جاهزين.. يلا بينا.

الموظف:

انتوا حاجزين The Nun صح؟

سامي:

مفيش حضرتك افلام تانيه غير ده؟

الناظر مثلًا حاجه كده.

تضحك ميار على كلمات سامي، فتضربها إنجي للمرة الثانية.

يشير ممدوح للموظف بالموافقة والدخول.

الموظف:

بأكد على حضراتكم تاني.. ممنوع اللمس.. تاني ممنوع اللمس.

اللي يحب يطلع في اي وقت.. اي وقت يعمل بس بايده كده..
لكن ممنوع اللمس.

يشيرح لهم الموظف في حزم شديد.

ممدوح:

اه اه فاهمين طبعًا خلاص زي الفل

يلا بينا يا جماعة يلا بينا..

يدخل الجميع الى الداخل، ينظر ممدوح لسامي باحتقار. يدخل سامي ورائهم أخر شخص.

CUT TO:

<u>م43/ ESCAPE ROOM – داخل اللعبة / ل-د</u>

الظلام حالك بالداخل، يأتي النور للحظات ثم يقطع ويعود باستمرار. توجد اصوات مخيفة وغامضة في الخلفية.

ديكورات المكان مرعبة للغاية، الكل في حالة رعب.

ترتمي إنجي في احضان ميار خوفًا.

ميار:

يلهوي مكنتش متخيله انها بتخوف كده.

سامي:

ايه العبط ده لا بتخوف ولا حاجه!

انا بدأت ازهق أصلًا.

ممدوح (مقاطعًا):

طب حد بيفهم في الألغاز وكده لازم نحل اللغز ده علشان نتحرك

ما احنا مش هنبات هنا.

يشير إليهم في ورقة يمسكها بها طلاسم لا يفهمها.

فجأة يقطع النور وتنقطع الموسيقى، الظلام حالك للغاية.

يأتي النور فجأة ليجدوا أمامهم شخصية الراهبة من فيلم THE NUN واقفة امامهم مباشرة ويسيل من فمها الدماء.

الكل يخاف ويصرخ.

ينقض عليها سامي ويطرحها ارضًا ويبدأ في ضربها بضراوة.

سامي:

اللهم اعوذ بك من الخبث والخبائث
اللهم ان كان سحرًا فأبطله.

يواصل سامي الضرب.

الراهبة:

خبائث ايه انا اسمي ايمن وساكن في البساتين

اهههههه.. يا سيييد.

يواصل سامي الضرب، يحاول ممدوح ان يخلصه ولكنه يفشل.

تفتح الأنوار فجأه لنجد العديد من الشخصيات الأخرى يأتوا في عجالة نحو سامي، يرتعب الجميع بما فيهم ممدوح.

يأتي من وراءه أحدًا يخيفه فيلكمه ممدوح على الفور هو الآخر.

في المنتصف تقف انجي وميار في حالة من الذهول بينما يتشاجر ممدوح وسامي مع موظفين يرتدوا شخصيات مرعبة.

تنفتح الأنوار ويأتي الموظفين من كل مكان.

CUT TO:

م44/ أحد المطاعم الشعبية / ل-خ

تجلس ميار وإنجي مع ممدوح وسامي، أمامهم السندوتشات جميعًا، تأكل ميار وإنجي وهم يضحكون ويشاهدون صور بعضهم البعض في البطاقة الشخصية.

ميار:

يلهووووي.. والله صورنا في البطايق تخوف أكتر.

يتبادل الجميع البطاقات الشخصية لبعضهم البعض.

إنجي (لممدوح):

ممدوح تحسيه رجل أعمال هندي مثلاً

يضحك الجميع،

ممدوح:

ايه التنمر ده!

يواصل الجميع الضحك.

ميار:

يعم يعني هي اللي شكلها مندوبة الأمم المتحدة

بص المنظر بالذمة.

تعطيه بطاقة إنجي فيتناولها ممدوح ويشاهد الصورة ويواصب الجميع الضحك وأكل السندوتشات معًا.

إنجي:

بس بصراحة يا سامي انت طلعت مابتخفش فعلًا.

تضحك ميار وإنجي بقوة، يصمت ممدوح بعدها ثم يضحك هو الآخر على سامي.

بعد لحظات يضحك سامي معهم.

ميار:

بتقوله اللهم ان كان سحرًا فابطله.. مين اللي هيعملك

سحر في اسكيب رووم انا عاوزه افهم.

يواصل الجميع الضحك بما فيهم سامي، يبدأ ممدوح في تناول السندوتشات وهو يمسح دموعه من الضحك.

سامي:

هي طلعت كده بقى.. وبعدين ما دوحا كمان عجن دراكولا.

ممدوح:

يعم هو اللي جه يزعق من ورايا خضني.

يواصل الجميع الضحك وتناول الطعام معًا، يرن هاتف سامي فيتركه ويقف فجأه على الفور

سامي:

ينهار اسود.. انا عندي ميعاد مهم لازم امشي دلوقتي.

يتوقف ممدوح عن الضحك وفمه ممتلىء بالطعام، ينظر لسامي معاتبًا.

يأخذ سامي اغراضه ويودعهم جميعًا تاركًا ممدوح في لحظة.

سامي:

يلا سلام.

يعم الصمت للحظات، ثم تواصل ميار وانجي الضحك بصوت خافت وتناول الطعام.

ميار:

لا لا لازم نخرج سوا تاني.. انتوا اكتشاف.

إنجي:

انا بقالي كتير مضحكتش كده!

ممدوح:

ايوه لازم.

يواصلوا تناول الطعام، ينظر ممدوح لميار ويبتسم.

CUT TO:

<u>م45 / أحد المطاعم الصينية / ل-د.</u>

تجلس سلمى وسامي بجوار بعضهم البعض ومن أمامهم يجلس شاب وفتاه من أصدقائهم، يبدو ان الاثنان فيdouble date وهم يتناولون المقبلات الخفيفة والمشروبات المثلجة.

الشاب:

بس يا سيدي.. وفضلت اجري وراها ٣ سنين.. شوية تنفضلي

شوية تبينلى انها interested

شوية تبعتلي رسالة مع واحدة صاحبتها وشوية

تعملي بلوك.

تضحك الفتاه وتمسك يد الشاب، بينما يبدو على سلمى وسامي الحرج.

الشاب: (متواصل)

لحد ما في عملتلها بروبوزال.. قدام الناس كلها وهي راجعه من الشغل

وركعتلها بالخاتم.. بس.. فا وافقت.

يمسك الشاب يد الفتاه وينظر لها في رومانسية. بينما يبدو على سامي الامتعاض.

سامي (بتلقائية):

علشان ركعت ولا علشان الخاتم.

تلتفت اليه سلمى وتخبطه من اسفل الطاولة فيهمس سامي في اذنها.

سامي: (هامسًا)

محن اوي.. اصله المفروض انبهر يعني؟

تبتسم سلمى لاصدقائها مرة اخرى، فيقلدها سامي ويبتسم لهم هو ايضًا بدوره.

الشاب: (متواصل)

وانتوا بقى!

يصمت سامي وسلمى للحظات.

سامي

(يهز رأسه بتلقائية) لا عادي احنا في حد هو اللي عرفنا..

تقطعه سلمى وتمسك يده ليتوقف عن الحديث.

سلمى:

(مقاطعة) احنا حاجة كده شبهكم بالظبط.. بس انتوا كان رأيكم في

الخطوبة

ينظر سامي لسلمى تعجبًا.

الفتاة:

تُحفة.. كنت بقول لكيمو واحنا في الطريق اني

متأكدة ان سلمى مستحيل تعمل خطوبة عادية ابدًا دي حتتها

يضحك الجميع وتمسك سلمى يد سامي الذي ينظر إليها متعجبًا من ردة فعلها.

الشاب:

انتوا شقتكم فين صحيح؟!

تنقلب ملامح سامي ويبدأ في تناول المقبلات امامه بسرعة وبشراهة غريبة حتى يمتلىء فمه.

سلمى:

احنا واخدين في the fairy tale!

الفتاة:

بتهزرري! ده احنا هنبقى جيران بقى!

تنفعل الفتاة وتبتسم لها سلمى بحماس بينما يظل سامي يزيح أي طعام او شراب امامه على الطاولة في تعجب من الشاب. حتى يمتلىء فمه بالكامل.

الشاب:

طب والله جدعان.. اختيار موفق فعلًا الأسعار هناك ولعت كويس

انكوا لحقتوا

يضحك سامي ضحكة بلهاء وينظر الى الشاب.

سلمى:

ايوه فعلًا الدنيا هناك ولعت.. البركة في سمسم بقى!

يبتسم سامي في بلاهة وهو يأكل بشراهة.

تنظر اليه سلمى بتعجب وتختفي الابتسامة من على وجهها تدريجيًا.

الشاب:

هو الأكل عاجبك اوي كده.

سامي:

خطير انا بفكر اطلب تاني حد يزود؟

يتعجب الجميع من شراهة سامي المفاجآة وقلة مشاركته في الحديث.

يبدأ في تناول الطعام من أحد الأطباق امام الفتاة.

الفتاة:

ده ذوقي.. انت عارف ده ايه اصلًا.

سامي:

لأ.

CUT TO:

م 46 / منزل سامي – أمام باب الشقة / ل-د

صوت:

جرس الباب.

تفتح ميرفت باب الشقة لتجد أمامها أحد مندوبي التوصيل ويحمل في يده شحنة كبيرة.

مندوب الشحن:

مساء الخير.. ده بيت استاذ سامي؟

ميرفت:

ايوه ده بيت سي زفت.. مديون لطوب الأرض

وليل نهار يطلب في حاجات اونلاين.. ثانية واحدة.

(مناديه) يا سمسمممم

يبتسم مندوب الشحن، ينتظر بضعة لحظات حتى يأتي سامي مرتديًا البيجامة متعجبًا.

سامي:

مساء الخير.

مندوب الشحن:

معايا شحنة مدفوعة لحضرتك.. ممكن تمضيلي هنا

للاستلام؟

سامي:

شحنة من مين؟

مندوب الشحن:

استاذة إنجي هاني.

يبتسم سامي ويمسك بالقلم ويمضي على الورقة دون ان يقرأها.

مندوب الشحن:

هنا كمان بعد اذنك.

يقلب مندوب الشحن الورقة، ويشير لسامي بمكان الإمضاء. فيمضي سامي ويلتفت نحو الشحنة.

يقلب المندوب ورقة أخرى ويشير لسامي بالإمضاء.

مندوب الشحن:

هنا كمان بعد اذنك.

يتعجب سامي ويبدو عليه الضجر. يمضي للمندوب على الورقة الثالثة.

المندوب:

شكرًا سلام عليكم.

يغادر المندوب على الفور، يدخل سامي الى صالة المنزل ويغلق الباب.

يفتح الشحنة ليجد "فرش سيارة" جديد، ومعطر من إنجي. يبتسم سامي ويشرد للحظات.

CUT TO:

<u>م47 / منزل إنجي - غرفة التطريز/ ن-د</u>

نشاهد ميرفت تقف امام المرأه تقيس الفستان التي قامت إنجي بعمله لها وهي في حالة انبهار شديد، بينما تقف إنجي بجوارها في خجل وبجوارها سامي ينظر اليها باستمرار.

ميرفت:

لا لا لا.. مستحيل حد يشوف الفستان ده ويقول تطريز أبدًا.

ده ابوك الله يرحمه لو كان شافني بالفستان ده قبل ما يفلسع كان زماننا مخاوينك.

تدير إنجي وجهها للناحية الأخري في خجل، و "يزغر" سامي لوالدته التي تظل تراقب نفسها بالفستان في المرآة.

سامي (بحدة):

ماما!

إنجي:

خلاص اديكي عرفتي العنوان بقى يا طنط.

اي وقت محتاجه اي حاجه احب اشوفك جدًا جدًا وأي حد هيجيلي من طرفك هعمله خصم كمان.

تقبلها ميرفت على الفور، ينظر سامي اليهما ويبتسم ثم تتحول ملامحه للحزن بعدها مباشرة.

ميرفت:

يا حبيبتي يا حبيبتي.. ده انا اللي والله اللي مبسوطة اني عرفتك..

انتي عندك ايه يوم السبت اللي جي؟

يلتفت سامي وينظر لوالدته متعجبًا، بينما تراقبه إنجي بخبث.

إنجي (بخجل):

ولا اي حاجه

ميرفت:

يبقى تيجي تاكلي معانا محشي!

والمصحف ما هي راجعه وادي الفستان مش هاخده الا لما تيجي تجيبهولي بنفسك

ينظر سامي لوالدته باستغراب شديد، تراقب إنجي ردة فعله.

-قطع-

م 48/ فوتومونتاج

- ليلًا في أحد الشوارع، سامي وإنجي يأكلان من عربة كبدة وهم يضحكان.
- نهارًا بشركة سامي، يستلم جواب فصله وينظر للجميع من الزجاج بينما يتجاهل فادي وجوده.
- نهارًا بمنزل إنجي، سامي يقوم بمساعدتها في أعمال الخياطة.
- نهارًا بشركة سامي، نشاهد شاهيندا تتعمد اظهار جزء من صدرها أمام فادي الذي ينظر اليها بشهوة ويعطيها أحد الملفات على الفور.
- ليلاً، نشاهد سامي لا يكف عن الاتصال بسلمى وهي لا تجيب على الإطلاق.
- ليلًا بأحد محلات البلاي ستيشن، نشاهد سامي وأصدقائه يلعبون في فرحة عارمة لم نرى سامي بها من قبل ويحتفلون بضرب عمرو.
- نهارًا بأحد الحدائق، نشاهد عنتر يلعب مع سامي ويقوم بلعق وجهه.
- نهارًا في منزل سامي، نشاهد إنجي تقوم بالطهي مع والدته وتقوم بحرق احد الصواني لتصرخ والدته في وجهها.

CUT TO:

م49 / منزل انجي – غرفة التطريز/ ن-د

تقف إنجي وهي ترفع مقاسات سامي، وكلاهما يبتسم للآخر.

إنجي:

دي تاني بدلة اعملها في حياتي.

فاركز كده الله يخليك.. احسن اعيدها من الأول

يستدير سامي وتواصل إنجي رفع المقاسات.

سامي:

انت ايه الانطباع اللي اخدتيه عني اول مرة شوفتيني؟

تبتسم انجي وتنقلب ملامحها وهي تواصل رفع وكتابة المقاسات.

إنجي:

عادي يعني.. واثق في نفسك.

سامي:

دي ننساها بعد اللي عنتر عمله في العربية

واللي حصل في السكيب رووم.. هاه ايه تاني؟

تضحك إنجي وتواصل رفع المقاسات.

إنجي:

دمك خفيف.. مجتهد.. بس مخبي سر كبير.

على الناس كلها.. ممكن كمان تبقى مخبيه على نفسك

أو بتحاول تهرب منه.

تختفي الابتسامة من على ملامح سامي تديرجيًا. يلتفت اليها ولا يجيب.

سامي:

سر ايه بس.. صل عالنبي.. مفيش الكلام ده

تبتسم إنجي وتنظر اليه في العين مباشرة.

إنجي:

انت بقى.. حسيت ايه؟

سامي:

نفس الكلام.. مكافحة اوي.. مبتحبيش تزعلي حد.

يبان انك بتغرقي في شبر مياه بس الحقيقة انك بمية راجل.

توافق انجي وتبتسم في فرح وهي تسمع الكلام.

إنجي:

هممم.. وايه كمان.

سامي:

وطيبة زيادة عن اللزوم بصراحة.

تنتهي إنجي من رفع جميع المقاسات ثم تقف وتخبط على كتفه. وهي تبتسم.

إنجي:

مش أوي كده.. انا شريرة احذر مني.

الف مبروك.. خلصنا

ينظر سامي لها في تعجب مبتسمًا. بينما يبدو عليها الحزم وهي تواصل العمل.

CUT TO:

م50 / الشارع – أسفل منزل سامى / ن-د

لقطة قريبة لوجه سلمى غاضبًا،

صوت:

كسر زجاج السيارة.

تكسر سلمى زجاج سيارة سامي بعصا بيسبول، تظل تركل السيارة بعدها بقدميها في غضب.

تواصل كسر الفوانيس، تقف بعدها على "كابوت" السيارة ثم تصعد الى السقف وتظل تقفز في غضب عارم وهي تبصق على السيارة.

بواب عمارة سامي واقفًا امامها يخشى ان يتحدث معها ولكنه يمسك الهاتف ويضعه على اذنه متصلًا بسامي.

ينزل سامي على الفور من الأعلى وهو يرتدي ملابسه في عجالة امام مدخل العمارة، وجهه مليء بمعجون الحلاقة، يخبط في زجاج المدخل ثم يفتح الباب ويذهب نحو سيارته لينزل سلمى من على الأعلى وهو في غضب وحسرة.

سلمى:

لو لمستني هكسر دماغك انت!

انتي يا حيوان انت تكذب عليا انا كل ده.

تواصل سلمى كسر الفوانيس.

سامي:

لاااا.. والنبي والنبي انزلي بس خلينا نتفاهم!

تقفز سلمى على زجاج سقف السيارة في هستيريا.

ينظر سامي للبواب في لوم، فيمسك قدمه ويمثل اكنه اصيب بشد عضلي.

سامي: (للبواب)

ايوه ياخويا ايوه ابلع لسانك ابلع.

سامي:

(لسلمى) سلمى والله العظيم هفهمك كل حاجه

انا حيوان وغلطان انا مبقاوحش!

تصمت سلمى وتنزل من على سقف السيارة، يفتح سامي السيارة فتركب بجواره، يتحرك بها بعيدًا وفي طريقها تخرج يدها وتكسر المرآة الجانبية بعد ان اصبحت السيارة في حالة مزرية للغاية.

CUT TO:

م51/ الشارع – أمام سيارة سامى/ ل-خ

تجلس سلمى واضحًا عليها اثار البكاء، وبجوارها يجلس سامي شاردًا.

كلاهما في حالة من الصمت وكلاهما لا يقوى على النظر في عين الآخر.

سلمى:

انت عارف ان انا اللي المفروض اعتذرلك مش انت.

مرة علشان اللي عملته في عربيتك..

تشير إلى سيارته بطرف عينيها ويبدو على سامي الغضب المكتوم.

ومرة علشان من الأول

وانا بتعامل معاك على انك "خطوة" مش بني ادم.

ينظر إليها سامي ويحبس دموعه.

سلمى:

(تضحك بأسى) خطوة مهمة هثبت بيها لكل اللي حوليا اني استاهل

اني اتحب من واحد أمور وناجح وعنده مستقبل زيك.

وأسفة مرة كمان لاني كنت دايمًا بحط شغلي قبلك.

غصب عني كنت بخاف منجحش في اللي بعمله لا اللي حوليا يبطلوا يحبوني

يصمت سامي ويلتفت نحو سلمى ويمسك يدها وهو يحبس دموعه، تواصل سلمى الحديث وهي تبكي.

اللي زيي اتعود انه ميتحبش الا هو محقق حاجه.. وأنا زي ما انت شايف كده

معنديش لا موهبة أمي.. ولا حتى علم ابويا.

تمسح سلمى دموعها وتواصل الضحك، ثم تقف وتنظر لسامي وتحتضنه.

سلمى:

واسفه لو مكنتش مطمنلي كفاية انك تشاركني

خسارتك انا فاهمه موقفك كويس.

ربنا يسعدك ويبعدك..

تغادر سلمى سامي الذي يصل واقفًا وهو على وشك البكاء.

سامي:

طب خليني طيب اوصلك..

سلمى:

لا لا معلش انا هبقى مرتاحة كده.

تواصل سلمى السير في الشارع وتترك سامي مستندًا يفكر على السيارة، تعود سلمى بهدوء مرة أخرى.

سلمى:

معلش مرة أخيرة.

تعود لتركل المرآة الجانبية ناحية السائق هذه المرة، ثم تتركه وتسير في هدوء.

ينظر سامي للمرآة ويجدها على وشك السقوط، فيركلها هو هذه المرة لتسقط تمامًا.

CUT TO:

<u>م52 / الشارع – سوق السيارات / ن-خ</u>

أحد التجار يكشف على سيارة أمامه وهو يبدو عليه الحزن الشديد.

يرن هاتف سامي، المتصل شريف ولكنه يغلق السكة.

التاجر:

بس غريبة اوي الحادثة دي.. ماتفهمش الخبطة جايه منين.

يشير على علامات الضرر التي احدثتها سلمى بالسيارة. بينما يقف سامي يتأمل السيارة.

التاجر (متواصل):

واحدة ست صح.

يبتسم سامي ويشير له برأسه بالإيجاب.

يتصل شريف مرة أخرى فيغلق سامي في وجهه مرة أخرى.

التاجر:

حق الله.. ابقى راجل مفتري لو قولتلك العربية

ماتستاهلش.. الف مبروك.. استأذنك بس المفتاح

اشوف كام حاجه كده في المكنة.

يرن شريف للمرة الثالثة، يعطي سامي المفتاح للتاجر الذي يركب السيارة ويظل يتفحصها من الداخل.

يبتعد بضعة خطوات ليعاود الاتصال بشريف وهو في حالة من الغضب.

سامي:

في ايه يا شريف.. في ايه!!!

ص. شريف:

سامي معلش سيب اللي في ايدك دلوقتي

وتعالى على بيت إنجي.. حالًا.

سامي:

هي كويسة؟؟ حصلها حاجه؟

ص. شريف:

لا لو عليها هي فهي كويسة اوي.. معلش

يا سامي تعالى بس ونتكلم بعدين.

يغلق سامي الخط، ثم يخرج الرجل من السيارة وهو يتفحصها.

التاجر:

الله طب وكلمتك!

يفرك سامي بالسيارة ويغادر تاركًا التاجر من وراءه يضرب كف على كف.

قطع

<u>م53 / الشارع – أمام منزل إنجي / ن-خ</u>

صوت:

فرامل سيارة.

يركن سامي بسيارته المهترئة أمام سيارة شريف الذي يقف أمام منزل إنجي.

يخرج سامي من سيارته، ويلتفت نحو شريف في فزع.

سامي:

في ايه يبني.. كنت بخلص في ميعاد مهم وكنت.

يشير له شريف مقاطعًا على بلكونة شقة إنجي، ليجد إعلان ان "الشقة للبيع" واسفل الاعلان يوجد رقمها للتواصل.

سامي:

(بعصبية) يعني ايه مش فاهم؟؟ هي شقتها اصلًا؟

ازاي يعني؟

يعتدل شريف في وقفته وينظر لسامي.

شريف:

(بهدوء) سامي ركز معايا.

SMASH CUT TO:

م54/ مونتاج متوازي – فلاش باك

م54A / مكتب كارم حشيش/ ن-د

كارم:

(بتمثيل) معقولة.. معقولة يكون في حد كده

لا لا لا هي الناس جرالها ايه؟

عمومًا كويس انك عرفتي في الوقت المناسب.

يخرج الكادر لنجد ميار وإنجي جالسين امامه.

كارم:

احنا بقى هنعمل احلى هجمة مرتدة وهنجيب منها هدف الفوز كمان

بس الموضوع عاوز قلب جامد ونسمع

الكلام وطبعًا كشف مستعجل.. موافقة؟

تشير إنجي برأسها بالموافقة

SMASH CUT TO:

م 54 B / أحد المطاعم الشعبية / فلاشباك

عودة لمشهد 44

نجد ميار تقوم بتصوير بطاقة سامي في نفس "الخروجة" حينما كانوا يتحدثون ويمرحون.

SMASH CUT TO:

م/ 54C / فلاشباك

عوده لمشهد 46

لقطة قريبة ليد سامي وهو يمضي باستلام الشحنة (الهدية) التي ارسلتها له إنجي.

مندوب الشحن يراقبه بتمعن وهو يمضي.

SMASH CUT TO:

م/ 54 D / فلاشباك – أحد الشوارع المجاورة لمنزل سامي / ظ-د

عامل الديليفري الذي اعطاه الشحنة، يخرج الورقة التي مضى عليها سامي ويعطيها لإنجي وميار مقابل مبلغ مادي وهما يجلسان في سيارة ميار.

تنظر ميار بعدها في الورقة وتقرأها بتمعن في لقطة قريبة فنجدها "عقد تنازل – خلو رجل" مكتوب بإمضاء سامي ومرفق به رقمه القومي.

SMASH CUT TO:

<u>م54 E / أحد مكاتب الشهر العقاري/ ن-د</u>

إنجي تقف في زحام شديد الى ان تصل للموظف.

إنجي:

عاوزه اعمل إثبات تاريخ على العقد ده لو سمحت علشان

انقل ملكية عداد.

ينظر الموظف للعقد، ثم ننتقل للقطة قريبة بأختام متتالية توضع على العقد.

SMASH CUT TO:

<u>م54 F /مكتب كارم حشيش/ ل-د</u>

كارم مبتسمًا ويضع قدم على الأخرى، يتنهد في انتصار وهو يقرأ الهقد.

يضع العقد أمامه في شموخ ويبتسم في فرح ناظرًا لميار وإنجي.

كارم:

مبروك.. دلوقتي تقدروا تبيعوا!

والمقابلة انتهت

يضحك كارم هذه المرة ويخبط بالشاكوش على المكتب.

SMASH CUT TO: :

<u>م54G / منزل انجي- غرفة التطريز- فلاشباك.</u>

عوده لمشهد 49،

إنجي:

مش زي ما انت فاكر.

انا شريرة خلي بالك مني.

SMASH CUT TO:

م55 / منزل ممدوح – البلكونة / ل-د-خ

سامي، ممدوح، عمرو وشريف يجلسون معًا في البكلونة في حالة من الصمت والكل يبدو عليه الحزن ماعدا عمرو الذي يأكل اللب والسوداني.

الجميع شاردون ولا أحد ينظر للآخر ولا حتى ينظر في هاتفه، يضحك شريف فجأة باستهزاء ويكسر الصمت.

شريف:

هو انتوا عاوزين تتجوزوا ليه اساسًا؟

يصمت الكل للحظات يفكرون. ينظر شريف لعمرو الذي يواصل تناول المقرمشات.

شريف:

انت يا عمرو عاوز تتجوز ليه؟

يشير له عمرو بوجهه وهو يعض على شفتيه بشهوة كناية عن ممارسة الجنس.

شريف (ضاحكًا):

طب ما تعمل كده من غير جواز.

عمرو:

انت بتقول ايه يعم.. استغفر الله العظيم

حرام طبعًا.

شريف:

تفتكر يا عمرو ايه حرام عند ربنا اكتر.. أنك تعمل كده من غير جواز؟

ولا انك تبهدل بني أدمه معاك طول العمر انت مكنش عندك ناحيتها

اي مشاعر من البداية؟

يضحك شريف باستهزاء ويصمت الجميع للحظات، يترك عمرو طبق المقرمشات ويفكر في كلمات شريف. يصمت الجميع بعدها للحظات ليكسر ممدوح الصمت هذه المرة.

ممدوح:

عادي.. استقرار.. عيلة

شريف:

(ساخرًا) استقرار؟

ازاي وانت مصرايفك هتضاعف في يوم وليلة؟

حتى مجهودك ووقتك ومزاجك مش هيبقوا بتوعك لوحدك.

يصمت الجميع للحظات، تنير امامهم اضاءة احد البلكونات ويدخل رجل عجوز برفقة امرأة عجوزة

(زوجته) ليلعبان الطاولة في أحد البلكونات، ينظر اليهما الثلاثة ويبتسموا.

سامي:

أقلها ماتموتش لوحدك يا شريف.

شريف:

مين قالك؟ ستي الله يرحمها خلفت 5 وماتت في دار مسنين

في الآخر.

يصمت الجميع للحظات وينظرون لبعضهم.

شريف:

وبعدين تموت موتة الكلاب.. ولا تعيش عيشتها؟

سامي:

انت مش مبسوط في جوازك يا شريف؟

يصمت شريف، يشعل سيجارة ويفرد ظهره.

شريف:

انا كل حاجه في حياتي حصلت بدري.. اشغلت بدري

ابويا جابلي شقة بدري.. قومت لقيت نفسي اتجوزت بدري

وانا 23 سنة..

(مازحًا) ما هي معروفة.. جبت شقة يبقى تتجوز.

تنطفيئ السيجارة فيشعلها شريف مرة أخرى.

شريف:

قومت كمان مخلف بدري.. السنين تعدي ولقيت نفسي

تايه.. لا انا عارف ارجع في قراري علشان عيالي

ولا انا عارف اكمل حياتي وانا تايه.

يصمت الجميع للحظات.

سامي:

(مازحًا) علشان كده كنت بتساعدني اتجوز انا كمان

طول الفترة اللي فاتت.. علشان متبقاش لوحدك صح؟

يصمت شريف، ينظر في الأرض وتنقلب ملامحه.

شريف:

انا اسف.

يدمع سامي ويشيح بنظره بعيدًا ثم يبتسم.

في البلكونة الماثلة أمامهم، تفتح سيدو عجوز النور وتأتي لتجلس مع زوجها تلعب الطاولة، يراقبوهم الجميع في صمت.

سامي:

الونس.. اما عرفت إنجي فهمت معنى الكلمة دي

مفيش متونس بيتعب..

(يحبس دموعه) في ايام كنت برجع من الشغل حاسس فيها ان انا صغير

مهما حققت ولا بيعت ومهما الناس صققتلي.. برضوا صغير.

ينظر الجميع لبعضهم البعض ثم لسامي وهو على وشك البكاء.

سامي (متواصل):

بس اما كنت بقابل انجي

واشوفها بتضحك على خيبتها زيي

يواصل سامي الحديث مبتسمًا اثناء بكاءه.

وتقوم قالعة الجزمة مربعه رجليها وهي بتتكلم قدامي

كل ده بيروح وبحس اني مش لوحدي.

يبتسم ممدوح ويضع يده على كتف سامي.

ممدوح:

صح يا سمسم.. عندك حق قدر الله

ما شاء فعل.

عمرو:

طب طالما هو صح ياخويا ماتجوزتش ليه انت كمان..

ما الدنيا فل وعندك بدل الشقة 10.. ده انت بس تشاور.

ممدوح:

ما انت علشان خنزير يا عمرو.. شريف عنده حق

مش كل واحد عنده شقة ينفع يتجوز.

اسمه شريك حياه.. يعني الأول لازم يبقى عندك حياه

بعدين تدور حد يشاركك فيها..

يفرد ممدوح ظهره على الكرسي ويتنهد في أسى.

انا بقى عندي عندي الشقة

بس لسه معنديش حياه.

يصمت الجميع للحظات.

عمرو: (ببلاهة)

طب يعني انا اعمل ايه دلوقتي!

ممدوح: (بتلقائية)

امشي اطلع بره.

CUT TO:

<u>م56 / منزل سامي – الصالة/ ل-خ</u>

ينتهي سامي من عد النقود ثم يضعها على الطاولة ويوجه الحديث لوالدته التي تجلس امامه.

سامي:

معلش يا ماما انا مش هقدر اجي معاكي المشوار ده

بكره بليل ممدوح هيعدي عليكي يوديكي ويجيبك

تنظر له والدته في عينيه معاتبة.

ميرفت:

طب دول علشان نقفل موضوع البنت اللي كذبت عليها وعلى

اهلها طول الفترة اللي فاتت.

تتناول ميرفت النقود وتضعها امامه،

ميرفت:

بالنسبة للبنت التانيه.. اللي كذبت عليا وقولتلي انها

صاحبتك انت وسلمى وانهم وبيشتغلوا مع بعض في افراح كتير.

هتعمل معاها ايه؟

يضحك سامي ساخرًا من كلام والدته.

سامي:

انا اللي اعمل؟

هو انتي بتتكلمي جد؟ ماما لو مش واخده بالك يعني

احنا اتسرقنا.. إنجي دي سرقتنا.

ميرفت:

ما هو انت يا روح امك برضوا مكنتش

ناوي تفتح معاها ملجأ.. انت كنت ناوي تكسر قلبها

وترميها في الشارع.. ولا انا بخرف؟

تنقلب ملامح سامي وينظر لوالدته.

سامي:

انتي عرفتي منين؟

تصمت ميرفت للحظات وترتبك.

ميرفت:

ممدوح ابن الحلال.. جه يقولي قبل ما تكسر

قلب البت.. وعرض عليا كمان اقنعك تأجل الفرح تكون

شقة من اللي عنده فضيت ويقعدك فيها.

يصمت سامي وينظر لوالدته وهو يحبس دموعه، يفرك رأسه ويحرك قدميه بشدة.

ميرفت:

قولتله سامي مستحيل يعمل كده.. ماتقلقش سيبه هو

يتصرف.

سامي:

والله العظيم ما كنت هعملها.. والله العظيم حتى لو.

ميرفت:

سامي.. هسألك سؤال وماتتكسفش مني

احنا اصحاب قبل ما تكون ابني الحيلة اللي طلعت بيه من الدنيا.

ينظر سامي لوالدته.

ميرفت:

سامي انت لسه بتفكر في ليلى؟

سامي:

ايه العبط ده.. لأ طبعًا الموضوع ده خلص من زمان يعني

ايه اللي فكرك بيه دلوقتي.. ليلى دلوقتي عندها عيال..

ميرفت: (مقاطعة)

سامي.. انت لسه بتفكر في ليلى؟

يفرد سامي ظهره على الكرسي ويبدأ في البكاء.

سامي:

بفكر في نفسي.. بفكر في تفسير انا ليه اتساب كده؟

ايه اللي كان ناقصني؟ ولا هو انا ماتعشرش للدرجة دي؟

يواصل سامي البكاء، فتقوم والدته وتحتضنه بقوة.

ميرفت:

وانت بقى اما تموت نفسك شغل وتعمل فلوس

كتير وتنزل الجيم وتقعد تتسبب..

(تتنهد) وتتجوز واحدة قمر وناجحة زي

سلمى.. كده انت هتبقى انتقمت من ليلى؟

كده هتجيلك ندمانة؟

يتوقف سامي عن البكاء ويفكر في كلمات والدته.

ميرفت:

انت عارف ان ليلى ممكن تكون مبسوطة في عيشتها

دلوقتي اكتر بكتير من لو كانت اتجوزتك.. ومش علشان

انت وحش يا حبيبي ولا ماتتعاشرش.. علشان ده نصيب

وكل واحد وليه مشاعره اللي مبيتحكمش فيها.

ميرفت:

بدل ما تركز في انك تندم اللي سابوك او ضايقوك

ركز في اللي جي.. اللي فات خلاص عدى وانت ملكش يد فيه

بس ربنا هيحاسبك لو لقاك واخد الوجع اللي اتوجعته زمان

رخصة انك توجع الناس دلوقتي.

زي ما كنت هتعمل كده.

يصمت سامي ويوميء برأسه موافقًا على كلمات والدته.

تعطيه ميرفت ملف من الأوراق.

ميرفت:

إنجي زارتني الصبح.. واعتذرتلي عن اللي عملته

ده التنازل اللي مضتك عليه.. وده عقد بيع باسمك وهي ماضيه عليه.

ومخلصه كل حاجه.. واستأذنتني انها تكمل في الشقة لأخر الأسبوع

وبعدها هتيجي تديني المفتاح.

يقرأ سامي الأوراق متعجبًا.

CUT TO:

م 57/ منزل إنجي – الصالة / ن-د

صالة المنزل ممتلئة بالكراتين، العفش مغلف بالمشمع جيدًا.

يوجد العديد من شنط السفر في كل مكان.

النجف، والأجهزة الكهربائية بأكملها داخل الكراتين، شكل المنزل متغير تمامًا.

تخلع إنجي البراويز وتضعها في حقيبة سفر أخرى.

ميار:

لا بقى.. انتي هبلة شكلك.. ده انا لسه بقول

فرحانة بيكي علشان اخيرًا بقيتي بتعرفي تاخدي حقك

تواصل إنجي تحزيم الامتعة ولا تنتبه لميار على الإطلاق.

ميار (متواصل):

تقومي تبوظي كل اللي عملناه في لحظة ومن غير ما تقوليلي

والله العظيم هتندمي ندم عمرك على التخلف اللي عملتيه.

فكرك يعني باللي كان عاوز يعمله فيكي ده هيفرقله زعلك؟

تتوقف إنجي عن تحزيم الأمتعة يبدو عليها الغضب، تصمت للحظات ثم تقطعها.

ميار:

انتي فكرك هتستحملي العيشة في الستوديو اللي اجرتيه

ده كتير.. وفكرك برضوا علشان رجعوكي البنك عيشتك كده

هترتاح؟

إنجي:

(بعصبية شديدة مقاطعة) خلاص يا ميار.. خلاص انا مش مستحمله

انا مكنتش هرتاح الا كده.. انا اصلًا مش مصدقة اني طاوعتك

من الأول.. تغور الشقة وتغور الفلوس ويغور اي حاجه

انا عمري ما كنت كده.. عمري ما كنت بالقرف ده

تصمت ميار للحظات وهي تنظر لإنجي. ثم تغادر المنزل في صمت.

CUT TO:

<u>م 58/ سامي – احد الشقق حديثة البناء.</u>

أحد الشقق حديثة البناء (على الطوب الأحمر) سامي يقف بجوار شاب وهما يتفقدان الشقة ويبدو عليها الإعجاب بها للغاية.

تخرج الفتاة "نوتة" خاصة بها، تكتب فيها بعض الأشياء ثم تخرج هاتفها وتبدأ بعمل بعض الحسابات وهي تتناقش مع خطيبها.

الشاب:

بصراحة تحفة.. والأقساط كمان مناسبة جدًا

والدفعات معقولة.. مش زي الحاجات التانيه.

يضحك الشاب وينظر لخطيبته التي تضحك هي الأخرى بدورها.

سامي:

(مبتسمًا) انتوا فرحكوا امتى؟

الشاب:

السنة الجايه.. وانت معزوم اكيد.

يبتسم سامي وينظر اليهما.

سامي:

طب انا مش هقدر ابيعلك الوحدة دي

سامحني ممكن تشوف حد تاني غيري.

يتعجب الشاب والفتاة للغاية، ينظران لبعضهم البعض.

الفتاة:

ليه؟ فيها حاجه ولا ايه؟

سامي:

ايوه.. التسليم هيتم في ميعاده فعلًا.. والكومباوند خلصان زي ما انتي

شايفه فعلًا..

الشاب:

امال ايه المشكلة؟

سامي:

المكان فيه مشاكل كبيرة في دخول المرافق.

المياه.. الغاز والكهرباء ممكن ياخدوا

5 سنين او اكتر على ما يخشوا. صاحب الكومباند

عاوز يبيع وحدات الأول علشان بفلوسها يبدأ

يدخل مرافق. علشان كده الCOMISSION بتاعنا

هنا اكتر من اي كومباوند تاني.

ينظر الشاب للفتاة متعجبين.

الفتاة:

5 سنين؟!

CUT TO:

<u>م 60/ احد المصانع الكبيرة – مكتب المدير</u>

إنجي تجلس في توتر شديد وحدها في مكتب انيق للغاية، مليء ببوسترات موديلات فساتين مختلفة مكتوب اسفلها بلغات متعددة. يوجد بالمكان مانيكانات انيقة للغاية لفساتين انيقة للغاية.

تفتح الباب سيدة انيقة للغاية، تقف إنجي للسلام عليها.

السيدة

هاي إنجي ازيك.

إنجي (بخجل)

هاي

تجلس السيدة على مكتبها أمامها.

السيدة

بصي انا هخش معاكي في الموضوع على طول..

أنا عزة مختار ال OWNER بتاعة عزة ديزاينز

إنجي (بحماس ضاحكة):

عارفة حضرتك طبعًا.

السيدة:

انا بشتغل الشغلانة دي بقالي 18 سنة..

كنت حاضرة فرح كده من فترة.. ولقيت الBRIDEMAIDS

كلهم لابسين فساتين حلوة وحقيقي مختلفة لما سألت عرفت

انك انتي اللي عاملاهم وبصراحة انبهرت من الديزاين

والفيننيشينج بتاعهم.

تضحك إنجي في فرح.

السيدة :

اقترحوا عليا اشتري منك الديزاين وابدأ اصنع الموديل بتاعك

عندي في المصنع.. لكن انا عندي ليكي اوفر تاني.

إنجي (بخجل)

ايه هو؟

السيدة:

انتي هتكوني شريكتي.. انا محتاجه دم جديد في البراند

وانت POTENTIAL ممتاز بالنسبالي. وحقيقي TALENTED

هحتاج منك ديزاينز جديدة طبعًا وهحتاجك طبعًا تباشري الانتاج

بنفسك.. لأن طلبيات الاستيراد كمان بدأت تزيد الفترة اللي فاتت

وكل ده طبعًا مقابل نسبة كويسة من الأرباح انا مش هديكي

مرتب.. انتي اكبر من كده.

تصمت إنجي للحظات، تحبس دموعها وتضحك بشدة.

السيدة:

قولتي ايه؟

إنجي:

هقول ايه.. موافقة طبعًا.. انا مش مصدقة اصلًا

(متمتة) الحمدلله.. الحمدلله يارب.

تبتسم السيدة في ثقة ثم تكتب شيك وتعطيه لإنجي، تستلمه إنجي تنظر اليه فتتعجب بشدة وتعاود النظر للسيدة مرة اخرى.

السيدة:

انا بشتري حد موهوب يكبر معايا اللي بدأته..

مش بعمل سبوبة زي ما بيقولوا.. وانا متفائلة بيكي

تبتسم السيدة، وتضحك إنجي بشدة وسط دموعها وهي تمسك الشيك.

CUT TO:

م 61 / فوتومونتاج

نهارًا في منزل سامي – البلكونة، يشرب سامي كوب من القهوة وهو مبتسمًا.

نهارًا في أحد البنوك، تمضي إنجي الاستقالة في تعجب وسخرية من زملائها.

ليلًا بمنزل ممدوح، يلعب ممدوح، شريف، سامي وعمرو البلاي ستيشن وفجاة ينهار الجميع بالضرب على عمرو وسامي يضحك على الموقف.

نهارًا بأحد المكتبات الشهيرة، تشاهد سلمى والدتها وسط الأضواء والكاميرات اثناء حفل توقيع روايتها الجديدة ويبدو عليها الحزن.

ظهرًا في مصنع الملابس، إنجي منهمكة في اعطاء التعليمات للعمال وتراقبها صاحبة المصنع من بعيد وهي مبتسمة.

نهارًا بأحد المكتبات الشهيرة، تنهي والدة سلمى الحديث مع الصحفيين وتلمح سلمى بعيدًا وهي تشاهدها، تذهب اليها لتسلم عليها، تنفجر سلمى في البكاء وتحتضنها والدتها وهي متعجبه ويبدأ كلاهما الحديث.

ليلًا بمنزل سامي، ممدوح يلعب الطاولة مع ميرفت.

نهارًا بشقة جديدة، تنقل إنجي اغراضها الى شقة اكبر بجوارها تقف ميار تتأملها في سعادة ثم تحتضنها بصدق.

نهارًا بشركة سامي، شاهيندا يبدو عليها الضجر من فادي، يدخل سامي ليجلس على مكتبه متجاهلهم هم الاثنان.

ليلًا بأحد معارض السيارات، يعاين سامي سيارة جديدة قبل شرائها.

نهارًا بأحد الحدائق، تتنزه إنجي برفقة "عنتر" وهي تضحك وتلقي له الكرة بعيدًا.

نهارًا بالبنك، يدفع سامي أخر دفعة سداد من قرض والده ويبصق في وجه موظف خدمة العملاء.

DISSOLVE TO:

م 62/ أحد الشقق حديثة البناء / ن-د

المكان يبدو جيد للغاية، به حديقة في الخارج، مساحته شاسعة وبه غرف متعددة على طراز حديث.

إنجي تتجول في المكان بحماس، وميار يبدو عليها الإرهاق.

إنجي:

بصي في كمان جنينة لعنتر.. انا شايفاها تحفة ايه رأيك؟

ميار

انتي علشان مسكتي قرش هتقرفيني معاكي!

إنجي (مازحة):

انتي بتجيبي البواخة دي منين بجد؟

ميار:

بصراحة حلوة.. طب السعر ايه ولا طريقة الدفع ازاي

ولا مين اللي هيشطبهالك الحاجات دي بتاخد شغل ومصاريف خدي بالك.

إنجي:

الشركة قالتلي هتبعت حد يشرحلي كل حاجه معرفش اتأخر ليه؟

تتحجر ميار في مكانها، تلتفت إنجي لتجد سامي واقفًا امامها، تنظر له إنجي في ذهول محاولة التماسك.

سامي

انا اللي هشرحلك كل حاجه.

تنظر له إنجي لحظات ثم ترتبك وتنظر في الأرض.

سامي:

اللي حصل اني غلطت غلطة كبيرة.. كنت هأذي بيها

نفسي وكل اللي حوليا.. وكنت هأذي واحدة معرفهاش ملهاش ذنب.

تصمت إنجي وتنظر لسامي في عينيه وهي تحبس دموعها.

سامي:

بس اللي حصل ان الواحدة دي غيرتلي كل حساباتي

وصالحتني على نفسي.. وطبعًا بوظتلي كل خططي

وخلت امي واصحابي يحبوها اكتر مني.

يتقدم سامي نحو إنجي التي ترتبك للغاية وتنظر لميار.

سامي:

بالنسبة للشقة بقى.. فهي مافهاش غلطة

بس انا عندي شقة تانية أحلى في محمد مظهر في الزمالك

عيبها الوحيد انها واسعة شوية وهحتاج فيها حد يونسني العمر كله.

تنظر إنجي متعجبة لميار وتنسال دموعها لا إراديًا.

سامي:

تتجوزيني يا إنجي؟

والله العظيم انتي عندي بمية شقة.

يركع سامي على ركبتيه، يدخل وراءه جميع أصدقاءه ووالدته التي ترتدي الفستان الذي قامت إنجي بتفصيله سابقًا.

صوت:

فرقعة بلالين والعاب.

يحمل الجميع لافتات? MARRY ME ويصفق أمام سامي وإنجي.

تصمت إنجي ويصمت الجميع للحظات.

إنجي:

اسفة يا سامي مش هقدر.

يصمت الجميع للحظات وتنقلب ملامحهم.

إنجي:

مش هقدر اقولك لأ.

يصفق الجميع ويصفر أصدقاء سامي، يحتضن سامي إنجي ويبكي الاثنان معًا.

CUT TO BLACK:

م 63/ فوتومونتاج/ نزول تترات النهاية.

ليلًا أسفل منزل ممدوح، أصدقاءه ينتظرونه ليصحبوه إلى الفرح في حماس.

نهارًا بأحد الفيلات، جلسة تصوير سامي وإنجي ومعهم "عنتر" يرتدي ملابس الفرح.

نهارًا في الفيلا، يشير عمرو على أحد الفتيات من المعازيم ثم يتحدث الى ممدوح الذي يلكمه بشدة.

نهارًا، في الفيلا والدة سامي تهنيء المعازيم.

نهارًا، في الفرح ميار تظبط فستان إنجي بينما هي تقوم بالحديث مع سيدة الأعمال.

نهارًا، بالفيلا ..سامي عم رمضان وعائلته (بواب عمارة انجي) يرقصون معها.

ليلًا، أمام شقة الزمالك، يوصل أصدقاء العريس سامي وإنجي في السيارة ويصعدون الى منزلهم الجديد.

النهاية

2025